

BL MANUSCRIPT NUMBER: DEL AR 107/b.

TITLE: K. AL-NAJAH FI 'AQĀ'ID  
AHL AL-FALAH

AUTHOR: AL-SĀBŪNĪ, AHMAD IBN MAHMŪD

DATE: 18 TH CENT

FOLIOS 29a - 67b.

NOTES:

BL CATALOGUING  
REFERENCE: 10DC.

## COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library  
96 Euston Road  
London NW1 2DB  
United Kingdom

## الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية  
قسم للمجموعات الشرقية والمكتبة الهندية  
هذا الميكروفيش من أجل افادة للدراسات الخاصة والأبحاث فقط.  
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج  
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

Surf Kalam.

الكتاب الثاني في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أكثر

من عدد الرمل والحصى فصل في اقسام الخبر خبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بمنزلة الكتاب في حق لزوم العمل به فان

من اطاع فقد اطاع الله تعالى ولهذا المعنى صار الخبر على ثلاثة

اقسام قسم صحيح من روى الله صلى الله عليه وسلم وثبت

منه بالشبهات وهو المتقارب قسم قيمه ضرب ثبوت

وهو المشهور وقسم فيه احتمال وثبوت وهو الاحتمال

والمستأثر ما نقله جماعة من جماعة لا يتصور ثبوتهم

على الذنب لكثرة ثم وانصل بكه هكذا امثاله نقله ان واعدا

الركعات ومقدار الركوة والمشهور ما كان اوله كالا ح

ثم اشترى في العصر الثاني والثالث وتلقته الامة بالقبول فصار

كالمستأثر حين انقل بكه وذلك مثل حديث المصحح على الصحيحين

ورجيم في باب الزنا ثم المتواتر فوجب على القطع بما يكون

رداه كقرا والمشهور يوجب الطمانينة ويكون رده بطلان

هذا الخبر في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أكثر من عدد الرمل والحصى فصل في اقسام الخبر خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة الكتاب في حق لزوم العمل به فان من اطاع فقد اطاع الله تعالى ولهذا المعنى صار الخبر على ثلاثة اقسام قسم صحيح من روى الله صلى الله عليه وسلم وثبت منه بالشبهات وهو المتقارب قسم قيمه ضرب ثبوت وهو المشهور وقسم فيه احتمال وثبوت وهو الاحتمال والمستأثر ما نقله جماعة من جماعة لا يتصور ثبوتهم على الذنب لكثرة ثم وانصل بكه هكذا امثاله نقله ان واعدا الركعات ومقدار الركوة والمشهور ما كان اوله كالا ح ثم اشترى في العصر الثاني والثالث وتلقته الامة بالقبول فصار كالمستأثر حين انقل بكه وذلك مثل حديث المصحح على الصحيحين ورجيم في باب الزنا ثم المتواتر فوجب على القطع بما يكون رداه كقرا والمشهور يوجب الطمانينة ويكون رده بطلان

هذا الخبر في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أكثر من عدد الرمل والحصى فصل في اقسام الخبر خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة الكتاب في حق لزوم العمل به فان من اطاع فقد اطاع الله تعالى ولهذا المعنى صار الخبر على ثلاثة اقسام قسم صحيح من روى الله صلى الله عليه وسلم وثبت منه بالشبهات وهو المتقارب قسم قيمه ضرب ثبوت وهو المشهور وقسم فيه احتمال وثبوت وهو الاحتمال والمستأثر ما نقله جماعة من جماعة لا يتصور ثبوتهم على الذنب لكثرة ثم وانصل بكه هكذا امثاله نقله ان واعدا الركعات ومقدار الركوة والمشهور ما كان اوله كالا ح ثم اشترى في العصر الثاني والثالث وتلقته الامة بالقبول فصار كالمستأثر حين انقل بكه وذلك مثل حديث المصحح على الصحيحين ورجيم في باب الزنا ثم المتواتر فوجب على القطع بما يكون رداه كقرا والمشهور يوجب الطمانينة ويكون رده بطلان

هذا الخبر في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أكثر من عدد الرمل والحصى فصل في اقسام الخبر خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة الكتاب في حق لزوم العمل به فان من اطاع فقد اطاع الله تعالى ولهذا المعنى صار الخبر على ثلاثة اقسام قسم صحيح من روى الله صلى الله عليه وسلم وثبت منه بالشبهات وهو المتقارب قسم قيمه ضرب ثبوت وهو المشهور وقسم فيه احتمال وثبوت وهو الاحتمال والمستأثر ما نقله جماعة من جماعة لا يتصور ثبوتهم على الذنب لكثرة ثم وانصل بكه هكذا امثاله نقله ان واعدا الركعات ومقدار الركوة والمشهور ما كان اوله كالا ح ثم اشترى في العصر الثاني والثالث وتلقته الامة بالقبول فصار كالمستأثر حين انقل بكه وذلك مثل حديث المصحح على الصحيحين ورجيم في باب الزنا ثم المتواتر فوجب على القطع بما يكون رداه كقرا والمشهور يوجب الطمانينة ويكون رده بطلان

ولا خلاف بين العلماء في لزوم العلم بما واما الكلام  
 في الاتحاد فتقول خبر الواحد وهو ما نقله واحد عن واحد  
 او جماعة عن واحد لا عبرة للعدد اذا لم يبلغ حد المشهور  
 وهو وجوب العلم في الاحكام الشرعية بشرط اسلام الراوي  
 وعده الذميمة وعقله واتصل به من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بهذا الشرط في الراوي في الاصل فثمان مائة  
 بالعلم والاجتهاد كالحق لا ريب في وجوبه وعبد الله بن عباس  
 وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن زيد بن ثابت  
 وهما ذن خيل وامثالهم وهي الاشعية وعائشة والي الله  
 ربه والي ابن كعب وعبد الله بن عوف رضوان الله  
 عليهم اجمعين فاذا صححت عندكم روايتهم عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يكون العلم من اولي من العلم  
 بالقياس هذه هاء المطر جري في السك وفي السك نجاسة لو تعيبت  
 النجاسة ولم ينزل انما جاز الوضوء منه تارة فاني ١٢

هذا الخبر لا يثبت به الأحكام الشرعية  
 بل هو خبر واحد لا يثبت به الأحكام الشرعية  
 بل هو خبر واحد لا يثبت به الأحكام الشرعية

الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيشترعهم بعباد  
 اليوم يوم يجي عليها في نار جهنم فتكوي الامة وشع زكوة داخل است  
 ورجل زيرك ان رجل كناه ابنت ابنت كحق ان حقوق  
 خدا وليد ان حقوق موم اساك كشد وباردار وكون زكوة راجبا  
 ياد كرون باقي حقوق باقي ما ندر رجل خون صدق فطر واضع ونفقة اقارب  
 وامثال ان بيت ششم نسيان قرائ و نسيان قرائ انست كبعار  
 قرائ رازروم تو انست خواند نكره داد تا جنانك از رو خواندن نكره

تم تمام شد في الخارج

قال عليه السلام

الحمد لله الى رب العالمين بنده يكوئيد قال الله تعالى اخذني بعدي واذا  
 قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اخذني بعدي واذا قال مالك يوم الدين  
 قال مجدي بعدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين  
 بعدي ولعبي ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط  
 الذي انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا العبي  
 ولعبي ما سال

الحمد لله الى رب العالمين  
 بنده يكوئيد قال الله تعالى  
 اخذني بعدي واذا قال مالك يوم الدين  
 قال مجدي بعدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين بعدي ولعبي ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذي انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا العبي ولعبي ما سال



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْفِرِ بِجَلَالِهِ وَجَبَرُوتِهِ عَنْ لَوْاحِقِ الظُّلُمِ الْمُتَعَالِي  
 بِكِبَرِيَّتِهِ عَنْ دَرَكَ الْعُيُوفِ الْأَعَالِي لِخَلْقِهِ عَلِيٍّ وَتَحْدِثِهِ بِأَعْلَامِ وَأَيَاتِهِ  
 الْمُتَحَرِّقِ إِلَى خَوَاصِّ عَمِيدِهِ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ حَمْدًا تُوَدِّي بِهِ حَقُّ تَرْفَاتِهِ  
 وَيُوَدِّي إِلَى انْقَامِهِ وَأَحْسَابِهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُبْعُوثِ  
 بِالرَّسَالَةِ الْقَيُّومِ بِهِ بِالْإِذْنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْفِرِ بِجَلَالِهِ وَجَبَرُوتِهِ عَنْ لَوْاحِقِ الظُّلُمِ الْمُتَعَالِي  
 وَعَلَى رُوحِهِ نَحْمَدُ سَيِّدَنَا الْأَنْبِيَاءَ وَسَلِّمُ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَمِنْ الْعَالَمِ  
 الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ لِكُلِّ الْفَضْلِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مِنَ الْأُمُورِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 تَحْمِلُ الْعِلْمَ الْمَوْثِقَ دِيَّةً وَأَهْلًا وَسَيِّدَةً إِلَى الْخَلَائِقِ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ  
 وَتَحْمِلُ إِلَى الثَّوَابِ السَّعِيدِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ خُلُقِ الْأَلْسَعَادَةِ  
 أَوْ الشَّقَاوَةِ وَمَعْنَاهُمَا الْخُلُودُ فِي الْجَنَّةِ فِي النِّعَمِ الْمَقِيمِ وَالْأَمْنِ مِنَ الْعَذَابِ  
 الْجَحِيمِ وَالْخُلُودُ فِي النَّارِ مِنَ الْعَذَابِ الْأَعْلَالِ وَالْإِنْكَالِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ  
 مِنْ دَرَكَ النُّوَالِ وَالْأَفْصَالِ مَعْنَاهُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ الْأَحْوَالِ وَلَيْسَ يَنْبَغِي  
 لِلْإِنْسَانِ سِوَاهُمَا مَنَزَلٌ قَائِمٌ خَيْرًا مِنْ عَظَمِ الْإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَى  
 عَمَلِهِ بَلَدَةً قَلِيلَةً يَسِيرَةً أَوْ شَهْوَةً قَانِيَةً حَقِيرَةً وَلَا يَشْتَغِلُ بِأَمْرِهَا  
 إِلَّا بِاللَّهِ

أُمُورَ آخِرَتِهِ إِلَى قِيَامِهِ وَانْقِضَاءِ أَمْرِهِ وَخُرُوجِ الْإِمَامِ مِنْ  
 يَمِينِهِ لَا يَنْفَعُكَ النِّعَمُ عَلَى مَا سَلَفَ وَقَدْ وَافَقَ فِيهَا لَهَا مِنْ حَقِّهَا  
 لِحَقِّهَا مِنْ حَرَمِ السَّعَادَةِ وَالرِّضَاءِ فِي الْعَذَابِ وَالشَّقَاوَةِ خَالِدًا  
 وَخَلَّدَ عَقَبَتَنَا اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِنَ الرِّغْبِ وَالرِّدْيِ وَوَقَفْنَا لَطَبِ  
 مَرْضَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَلَمْ يَكُنْ عِلْمَاءُ السَّالِفِ أَمَّا رَحِمَ اللَّهُ  
 بَرَاهِينَهُمْ كَثُرَ وَالتَّصَانِيْقُ فِي أَمْرِ حُجُولِ الْكَلَامِ وَبَيَانِ عَقِيدَتِهِمْ  
 أَهْلُ السَّنَةِ حَيَاتُهُ لِعَقَائِدِهِمْ مِنَ الرِّغْبِ وَبِالْعَوَا فِي ذَلِكَ وَجَازُوا  
 حَزَنَ أَلَمِ اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا صَدَّقُوا فِي الْإِسْلَامِ عَنْ أَهْلِ خَيْرٍ قَبْلِي السَّبْقِ  
 بِجَاهِهِمْ سَيِّدِي وَوَالِدِي نُورِ الْإِيمَانِ وَالِدِينَ تَقِيَّةً بِاللَّهِ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّحْمَةِ  
 لَهْفُ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى جَازَ قَصَبُ السَّبْقِ عَلَيَّ أَقْرَانَهُ فَضَارَ  
 إِلَيْهِ فِي زَفَانِهِ وَهَذَا الْفَضِيحُ أَقْبَنِي ذَلِكَ الْأَثَرُ وَكُتِبَ هَذَا الْجَوْعُ  
 كِتَابَ النِّجَاحِ فِي عَقِيدَةِ أَهْلِ الْفَلَاحِ وَبَالِغَتْ فِي إِيْرَادِهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ  
 أَهْلُ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ تَحْزَنُ عَنْ الْوَعِيدِ الَّذِي وَرَدَ فِي إِيْمَانِهِ  
 هَذَا النَّوْعُ وَهُوَ مَا أَجْبَتْ سَيِّدِي وَوَالِدِي نُورِ الْإِيمَانِ وَالِدِينَ  
 نَاظِرِينَ فِي الْبَيْتِ عَلَى الْإِيمَةِ بَقِيَّةُ السَّلَفِ الْوَحِيدِ الْمُجْدِّدِ مُحَمَّدٍ

لشخصه

براهينهم

من

أمو

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا ظهرت البدعة في أمية وشتمت أمية في فليظهر العالم علمه  
 ومن لم يفعل فقلبه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فقبل  
 له الدنيا كلها فقال أظهارا لعنة رجاء في حسن الجوار  
 عن أبي بكر في ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 من طلب العلم ليحيي به الإسلام وطمعت به البدعة فهو خلق  
 النبيين ما بين وبين الأنبياء الأورجة قال وذكر الشيخ  
 الإمام

الإمام أبو عبد الله عليه السلام بن محمد بن يعقوب بن الحسين بن علي بن صاحب  
 كتاب الكشي في مناقب أبي جعفر في رسالة إلى أبي عثمان السبكي  
 الحسن البصري في بيان مذهب أهل السنة والجماعة وقال في آخره  
 يا رجل سأك وأدعهم إليه وحققهم عليهم فانه أفقد ما تعلم  
 وعلمهم من العلم في ذلك اجرام من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله  
 فلو أشكل عليك شيء مما كتبت إليك وأدخل عليك أهل البيت  
 علمني أحبك عن ذلك قال رضي الله عنه ولو طأ عشي الملكة والأقارب  
 والأقارب وساعدتني المعونة والأقارب شرفت بعد  
 شواحيجك في الأيل وأذكر الخالفين وشبههم والمطوع منكم  
 أهل الإيمان أن يذكروني في صالح الخانات دعواهم ومجوات  
 أوفيتهم والله الموفق والمعين  
 أهل الإسلام أن يجر العقل بدون واسطة الرسول بل  
 علي المكلف الإيمان بالله تعالى ومعرفة ذكر الحاكم الشهيد في المنتهي

وإدعاهم

فصل



عن جماعة عن أبي يوسف عن أبي حنيفة ربه ان قال لا عذر لاحد  
 في الجحيم بحالته بل لا يرى من خلق السموات والارض وسائر  
 خلق ربه جلي وعز وجل قال لو لم يبعث الله رسولا الي الخلق لولا  
 على الخلق معرفته ببقولهم وعن هذا اورد بعض العلماء في  
 تصانيفهم ادني ما ينطق عليه اسم العقل يكفي لمعرفة الصانع فلا  
 يفسر في الجحيم بحالته معني قولهم فلا يعذر اي يعذب بالخلود  
 لا بحالته وعليه كثير من العلماء الكبار من بخارا وسمرقند وبالله  
 التمس ثم هذا الكتاب قسما قسم في معرفة الصانع على ثلاثة  
 قسم في مصنوعات اما القسم الاول مشتمل على اقاويل القول  
 الاول مشتمل على فصلين الفصل الاول في ذات الله تعالى ان  
 الله تعالى احد بذا انه واحد بصفاته بصفات ليس له خلق  
 غيره وان منزه عن الولد والما حجة كما ان خبر لم يلد ولم يولد  
 ليس فيه شرك ولا ورث ولا منتهى وان منزه عن الخلق الي  
 ذلك واما المنزه فانه نقاه بعض اصحابنا مطلقا وانه خالق  
 فالاصح هو السكوت قال الله تعالى ان تنفروا الله ينصركم  
 ولا يغلبكم خلقه لا بداته ولا صفاته ولا بوجه من الوجوه وليست  
 له توده ابتداء ولا انتهاء لم يزل كان ولا يزال يكون ظا  
 ايات وان علم باطن عن الفكر والاولى انهم لا يتجزؤ من صفته  
 وكل صفته كان موصوفا بها في الازل فهو موصوف بها الآن  
 الي الله

الي الابد ليس يتمكن على مكان ولا يحويه مكان ولا زمان ليس  
 في جهة من الجهات ليس يحيط ولا يحيط ولا عرفه وان منزه  
 عن الصورة وعن ان يكون له خيال ولا قتال وما يتصور في الوهم  
 والخيال فان الله تعالى خالق ولا يجوز ان يكون لذاته وصفه ما يتصور  
 او كيفية الله تعالى منزه عن خلق ونقصان وان الله تعالى منزه  
 التعب والمضيق والراحت وعن ان يلحقه مشقة باي شيء  
 يمكن ان يعبد حق عباده كما يقول الملائكة الذين هم اعبد  
 الله ما عبدناك حق عبادتك والعبد لا يبلغ تمام شكر نعم الله  
 عليه وحقوقه الله عز وجل لا تؤدي بحجة العبد والخلق في معرفته  
 تعالى متفادون كما قال عليه السلام انا اعلمكم بالله واخشاكم  
 وان كان الايمان غير متفاد والعبد لا يبلغ معرفته الله تعالى  
 لها بحيث لا يتصور عليها الريا ولا يتصور للعبد ان يصل  
 الي الله تعالى بحيث الذات لا من صفات الاجسام وعوارض  
 الجسم ولا يجعل ذات الله ولا صفته من صفاته علته لوجود شيء  
 خالقه لا يخلو من صفاته

فصل فيما يلحق به

فصل في صفات الله تعالى  
 فانه لا يخلو من صفات  
 فانه لا يخلو من صفات  
 فانه لا يخلو من صفات



الذي هو واجب  
في ذاته تعالى ولا صفته من صفاته

فيجب اطلاق الواجب والابتكار في ذاته تعالى ولا صفته من صفاته  
والا يتفكر في مضموعاته ولا يقال واجب على الله بشي ولكن يقال  
في بعض المواضع واجب عليه تليظا او قهرا عليه ان يفعل كذا او  
يراد به القطع والتحقق مثل ان يجازي الوعد وتحتيق الوعيد لا اله  
الكفر والايمان وسائر ما يقطع العقل بوجوده منه القوة الثانية  
في صفات الله تعالى <sup>فصل في العلم</sup> ان الله تعالى عالم بعلم قديم  
قائم به لا عين ذات ولا قوة ذات وذلك حقيقة قاصرة يعلم بها جميع  
المعلومات ان لا اول لها سواء كان المعلوم به ما تعلمه او لم تعلمه كما  
يعلم ما كان وما يكون يعلم ما ليس بكان وعالم بكنه ولا يكون ولو  
كان كين يكون كما اخبر عن اهل النار ولورثوا بها لعادوا  
لما نهوا عنه ولا يخرج عن علم ذرة في الارض والسموات  
كما اخبر وما يعرف عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في  
السماء وعلم الانسان وان كان ضروريا واختياريا مستغادا  
من الاستدلال والافكار فلا في القلب فاعلم الله عز وجل  
يتعالى عن جميع ذلك ولا يجوز عليه السهو والغلط والسيان  
وانه تعالى

فصل في العلم  
ص ١٢

فصل في القوة

فانه تعالى قادر بقدره وقائمه بزمته على جميع ما كان وما لا يكون  
ولم يوصف في نفسه في قوة قادر على ذلك من ايجاد الاشياء  
وافنائها ولا فناء وهو خلق صفته في الوجود ويتعقبه العدم  
هو المختار فيه ومن تغير الاشياء من حال الى حال وما كان محالا  
في نفسه ايجادا وفناء كالحج بين الصدين وايجاد الشريك والظلم  
على العباد لا يوصف الله تعالى بالقدره عليه وفي القدرة عن ذلك  
لا يوجب العجز بل انه لا يصلح ان يكون ذلك مقدورا ويخرج عما  
لا يصلح ان يكون مقدورا عن القدرة لا يوجب العجز كخرج  
عن السمع وفقد قدرة لا يكون بالاك ولا يحتاج الى ذلك واختلاف  
المقدور المطلق هو الوجود او المعدم وذكر الشيخ الامام  
الرازي قدس سره الخلق ابو نصر ابراهيم بن اسماعيل الصغار البخاري  
يقع ان يقال ان الوجود والمعدم مقدور الله تعالى المعدم  
مقدور الوجود والوجود مقدور العدم وهو الصحيح ولكل واحد  
امن الفصلين تأويل <sup>فصل في الخلق</sup> الخلق والكون والعدم هذه الاله  
عن معنى واحدة وكذلك الارضاء والامانة والافلال والهداية

فصل في الخلق  
والايجاد

والرزق الي خلقك وانه هذه القيمة باقية بذا الله تعالى وانه خالق في  
الازل قبل وجود الموجودات موصوف فيهم وكذلك القول في الاشياء  
والامانة والاضلال وانها اية والنفع والضر والغدان الي غير ذلك  
من الصفات التي وروفت الاسامي بها في الكتاب والجز فان الله تعالى  
موصوف في الازل ولكن لا يضاف هذه الصفات الي متعلقاتها في الازل  
لا يقال خالق العالم في الازل وكذا اطلاق اسم الخلق على المخلوق تو  
كا لطلاق اسم الرحمة على اشرها وان كان ذلك لا يوجب حدا وشما حصل  
انه تعالى موصوف بصفة الكلام ازاوا ابداء وانه صفة واحدة قديمة قائمة  
به اذ غير حادث ولا متناهي وان ليس بصوت ولا حرف والقرآن سلام الله  
تعالى غير مخلوق مكتوب في معانينا حقيقة ومقرة بالسنن  
ومحفوظ في قلوبنا حقيقة وان غير حال في هذا الموضع والحو  
المنقوشة على قرطاس والقراءة لحو وفنها واصواتها المنقطعة  
في اللهوات حوادث وانه وحى اوحى الله تعالى الي رسوله محمد بن  
عمر الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم جاءه جبرائيل عليه السلام  
و انه قد بلغ الي خلقه وهو حق وصدق قال محمد بن الحسن سالت  
ابا حنيفة

فصل في الكلام

ابا حنيفة ر في مرفوع عن القرآن قال به مخلوق قلت فمن قال انه  
مخلوق قال هو مبتدع مبتدع مبتدع وعن محمد بن سعيد بن  
سابق قال سالت ابا يوسف عن اهل كان يقول ابو حنيفة القرآن  
مخلوق قال معاذ الله ولا ناتم اختلاف اهل السنة في ان فسر الكلام  
هو مسموع ام لا فاختار الشيخ الاحام ابو منصور انه لا يجوز  
ان يكون مسموع وانما المسموع دلالة الكلام فحسب كالعلم والتدبر  
والارادة وسائر انفعالات ثم الامر من الله تعالى بالامر في  
الماوراء هو الصحيح ثم الكتب التي انزل الله على جميع الرسل حق وهو الكلام  
والكنة العمل بالقرآن في زماننا فريضة دون غيره من الكتب ولا يجوز التمسك  
في جميع ما انزل الله على انبيائه عليهم السلام ولا يجوز النسخ في اخباره  
لان يدوي الي الشاقص ويتضمن تكذيب الخبر الاول الا اذا كان اخبارا  
جميع الامر قوله تعالى الراي لا ينكح الا رائية والوالدات يرضعن اولاد  
جولين كما ملين لمن اراد الي غير ذلك واختلغوا في حوار النسخ في الاخبار  
الواردة في عهد المؤمنين فزعم بعضهم ان النسخ واقع فيها بالعفو  
والاصح انه غير جائز والعفو عن البعض يجوز بطريق اظهار التخصيص

ابا حنيفة



عن عموم الاخبار وكذلك لا يجري النسخ في المعقولات والنسخ  
 قبل العمل بالنقل الى اربابكم يجوز بعد العمل عند اهل البنية  
 والحيوة خلافا للمعتزلة من الكبر في ذلك اختيار الخلق في القبول  
 وحسن الانقياد والقرآن موعظ بنظم ومعناه باقية الى آخر الدهور  
 وثبت من بالكتب السالفة على الالهال وبالتورية والانجيل  
 انزل الله على نبي معين ولا تختص سورة وآية ومكتوب من ذلك  
 الى الابد بالامان لان تغييرهم الكتاب واقتداءهم على الله تعالى منصوص  
 عليهم في القرآن قال الله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم  
 يقولون هذا من عند الله **فصل في القدرة والارادة**  
 والارادة صفة لا قائمة ار لا ابد وكل ما يكون الى الابد من  
 خير وشر مثل الكفر والامان والطاعة والمعصيان واحوال  
 الخلق واصنافهم كلها بارادة الله تعالى ومشيئة وقضائه وقدره  
 وحكمه وتقديره وذكر الشيخ الامام ابو عبد الله بن حنبل في  
 كتاب الرد على اهل الالهواء باسناده صحيح ان الله تعالى  
 بعث معناه ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما تكلما في القدر فتيا

الحق

التقاء

الامر

الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام ان جبرائيل  
 مع ميكائيل عليهما السلام تكلما في القدر فتيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه السلام ففقي بينهما ان القدر شيء وشروء الله تعالى  
 ثم قال رسول الله يا ابا بكر لو اراد الله تعالى ان لا يعطي لما خلق  
 ابلهين وذكر الشيخ الامام حجة الخلق ابو اسحق ابراهيم  
 بن اسماعيل الصغار في التخليص عن الشيخين **فصل في**  
 قال رجل لزيد بن علي رضي الله تعالى عنه قال زيد ففقي فتيا فقال  
 ابو حنيفة ما رايت جوابا افهم منه فبذره الى لة لا تجر احد الى فعل  
 ما كالعالم فانه يعلم ما يكون وما لا يكون الا ما علم انه يكون والعلم بوجود  
 فعل من الفاعل لا يجبر الفاعل على فعله فكذا الحكم والارادة ويظهر  
 بفعل العبد انه اراد بفعله ما كره فقال الله تعالى يفعل الله ما يشاء  
 وقال ما تشاؤون الا ان يشاء الله ولا تبديل لقضائه وتقديره وانما  
 فعل العبد وحكمه بالسعادة والشقاوة لا يتغير ويظهر في الحكم عليه  
 الاحالة وانه كان العبد والشقي قد شقي ويسعد عذرا اهل السنة والجماعة  
 كروي عن الشيخية انه سمع ناسا يقولون في حق السحرة قوم كانوا في اول النهار

ما لم يسم فاعل الفعل واسم  
 واختار صيغة المجهول  
 فاعله باسم



اشقياء فصاروا في اخر النهار سعاداء فقال القاصص  
علي من لم يحسن مثل هذا فمعني قولنا لا يبق باليسادة والشقاوة  
ان الحكم بالمشقاوة لشخص اول باليسادة اخرا والحكم باليسادة  
لشخص اول بالمشقاوة اخرا يعود بالله منها وبالعكس لا يشفي  
واختلافهم في تغير الشقاوة واليسادة انها ما هي عند  
الاشتباه عن معناها لا يبق الخلف ويجوز ان يامر الله تعالى  
بفعل لا يزيد ذلك الفعل منهم كالايمان لفرعون وسائر  
من علم منهم انهم لا يؤمنون واراوية الله تعالى المعصية لعبد  
حجة لم في العفيان فانها لا تجز على العفيان لان الارادة  
يتعلق باوصاف العباد كما هي في ذاتها من غير تقاوة ان كان  
اختياريا بعد بمقتضى الاختيار وان كان ضروريا فكذلك  
كالعلم يتعلق بالمعلوم كما هو ولا يصح المعلوم ضروريا فكذلك  
روي عن ابن عباس ان النبي بسارق فقال ما جعلك علي حذابي  
فقال قضا الله وقدره فامر ان يجلد سوطا ثم احرقت  
ثم قال عر الجار جلدك علي الله تعالى والقطع سرك قال الشيخ

الامام

لا يصح ان يكون  
العلم بالعلم

الامام حجة الحق ابراهيم بن اسحاق بن الصغار الغناه ان السا  
كانت اعتقد كونه مجورا علي ما وقع بقضاء الله وقدره حيث راي  
نفسه وزا فكتبه عرفا فمجاوزه قبل القطع قال رضي الله عنه ومعني  
اخرا ان اضاف الجمل الي القضاء والقدر والانسان انما يفعل  
الفعل بحسبه وهو اه لا لان الله تعالى قدره وقضاه ولان  
بالفعل قبل الفعل عن معلوم فلا يصح حلا علي الفعل فلهذا كنه  
عن كذبه رضي الله عنه ولا يجوز اخذ ان يعتد فعله علي ما يفعل  
لعبد قال الله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون والمعلوم  
لا يصح ان يكون مرادا كما لا يجوز ان يكون مخلوقا لان الارادة تلام  
الحلق عند اكثر اهل النسب والجماعة لانها تخفص والعدم  
لا يقبل التخفيف **فصل في السمع** في السمع الله تعالى يسمع لا بالآلة  
ولكن يسمع بمقتضى السمع سمع للاصوات باسرها عند حد وثباتها غير  
حدوثه معني في السمع كما ان الموجودات تتعلق بالروية لا بالية وان كسبت  
كما ورد في الاية يام لا تشغلني سمع عن سمع في البحر  
الله تعالى يسمع لا بالآلة البهيمية مثل العين واليد وقته ولكنه بصيرة

فصل في ال

فصل







وَرَشَدُهُمْ كَانَتْ فَيُضَلُّونَ وَلَوْ فَعَلَ بِهِمْ مَا فِيهِمْ خَيْرٌ وَهُمْ لَا يُعْلَمُونَ  
كَانَ وَرَأَاهُ وَلَا يَجِبُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَثَابَةُ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَجْرِ  
فِي الْآخِرَةِ مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ بَلْ مَا وَجَدَ لَهُمْ فِيهَا مَا هُوَ جَزَاءُ  
لَهُمْ يَجْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ جَزَاءً لَأَبَاسْتَوْفَاهُمْ عَلَيْهِمْ بِفُضْلِ الْأَفْعَالِ  
وَذَلِكَ مُحْضٌ فَضْلٌ مِنْهُ لَأَنَّ الْعَبِيدَ لَا يَسْتَحِقُّونَ عَلَيْهِ تَوْلَاهُمْ بِالْجَنَّةِ  
شَيْئًا وَكَذَلِكَ تَعْزِيبُ الْعَصَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ الْعَقْلُ  
وَأَمَّا يَقْطَعُ عَلَيْهِ بِالتَّوْفِيقِ وَتَفْصِيلِ الْمَكَانِ عَلَى الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ  
عَلَى الزَّمَانِ وَبَعْضُ الْأَشْيَاءِ مِنْ عَلَى الْبَعْضِ بِفُضْلِ اللَّهِ تَعَالَى  
لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُنْ الْأَشْيَاءُ وَلَهُنَّ أَقْلًا أَنْ خَوَاصِرُ بَنِي آدَمَ أَفْضَلُ مِنْ  
خَوَاصِرِ الْمَلَائِكَةِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُنْ فِي اللَّهِ عِبَادُهُ جَمْعًا لَا يَطِيقُونَ  
عَلَى وَجْهِهِ لَوْ أَتَيْنَاهُمْ قَالَ أَبُو يُوْسُفَ بْنُ خَالِدٍ السَّجَاسِي عَنْ  
أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ قَوْلُ كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبَاقِرِ لَا يَجِبُ وَلَا يَقْضِي  
أَمَّا الْجَبَرُ عَنْ فَعْلٍ لَا ضَرْفَ فِي الْعَبْدِ أَصْلًا وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَبُو جَرِيرٍ  
الْأَخْيَارُ وَالْأَخْيَارُ عِبَادَةٌ عَنْ فَعْلٍ الْعَبْدُ مَا يَشَاءُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ  
مُطْلَقًا بَلْ مَوْقُوفٌ بِالتَّقْدِيرِ أَيْضًا وَاللَّهُ تَعَالَى يَكْتَفِي عِبَادَهُ

بِمَا لَا يَطِيقُونَ

وَالْيَقِينُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ إِطْلَاقُ اسْمِ الْمُسْلِمِ وَالْمُسْلِمِ  
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَجُوزُ إِطْلَاقُهَا وَلَا إِطْلَاقُ  
أَصْدَادِهَا كَأَسْمِ السَّاكِنِ وَالْمُقِطِّعِ وَالْعَاقِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ  
لَا يَجُوزُ إِطْلَاقُ اسْمِ الدَّخْلِ فِي الْعَالَمِ وَالْخَارِجِ مِنْهُ وَمِنْهَا  
مَا يَجُوزُ إِطْلَاقُهَا وَلَا يَجُوزُ إِطْلَاقُ أَصْدَادِهَا كَأَسْمِ الْعَالَمِ  
وَالسَّيِّعِ وَالْبَصِيرِ وَقِيلَ لَا يَجُوزُ إِطْلَاقُ اسْمِ الْغَائِبِ عَلَى اللَّهِ  
تَعَالَى وَلَكِنْ قَالُوا يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ إِنَّهُ غَائِبٌ عَنِ الْخَلْقِ وَلَا يَجُوزُ إِطْلَاقُ  
اسْمِ الْمَجْزُوبِ وَبَعْضُهُمْ يَجُوزُ وَالْمَحْتَجِبُ وَجُوزُ إِطْلَاقِ الْجَمِيلِ  
وَرَدَّ فِي الْأَثَارِ بَعْضُ اسْتِفْهَامٍ نَقِضُهُ عَنْهُ دُونَ الصُّورَةِ قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ تَعَالَى اسْمٌ وَهَذِهِ لَا يَجُوزُ  
الْحَقُّ كَمَا رَوَى سَاكِبُ كُلِّ اسْمٍ هُوَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَوْ اسْتِثْنَانُ  
فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عَنْكَ الْقِسْمُ الثَّلَاثِي مِنَ الْكِتَابِ فِي مَقْصُودَاتِهِ تَعَالَى  
وَأَمَّا مُشْتَقُّ عَلَى تَحْتِ أَقْوَالِ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ فِي الْإِنْسَانِ عَلَى الْعَمَلِ  
وَفِيهِ فُصُولٌ فِي شَخْصِ الْإِنْسَانِ أَعْلَمُ أَنْ نَسْتَدِلَّ بِالْأَشْيَاءِ  
يَسْتَدِلُّ بِهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَوَّلُهُمْ وَيَنْقُطُ لَأَحْجَالِهِ بِأَشْيَاءِ



عند قيام النسخة الاولى والابقي حتى قبل يوم القيمة الا ان هذا  
 الله تعالى عز وجل وهو ما بين الغفيتين والفصل بينهما سنة اربع  
 سنين وقيل ثم بحسب الله تعالى اسرافيل عليه السلام اولاً ثم  
 ينفخ في الصور وانبأني يا في في فصل الحشر ان شاء الله تعالى  
 في عقل الانسان قال بعض الناس العقل  
 في الالف نوحه يولي ثم يميل تماثل به العواقب وقال بعضهم  
 وهو الالف عرفت من حسن المعاني والصفات كالعلم والروية  
 وانه ذلك استحقاق الاسم المشتق منه وذلك لا يكون الا في الصفات  
 الالهية وهو القلب في المعقولات كالعلم في المبهرات  
 وانه سبب العلم وانه حجة الله تعالى على عباده والعقول متناهية  
 باصل الخلق في العقلية عن ان السمة والحياتية كسائر الصفات  
 كالعلم والقدرة وفصل بعض الناس العلم على العقل لان العقل  
 آلة العلم ويجوز وصفه بالعلم دون العقل والعلم الى احدث نوعاً  
 ضرورياً واختياري فالضروري ما يجدته الله تعالى في العبد من  
 كسبه واختياره كالعلم بوجود نفسه وتغير احواله والاختياري  
 ما يجدته الله

فصل

ما يجدته الله تعالى في العالم بواسطة كسبه واختياره وهو  
 الخصال احدى ما يحصل بواسطة استعمال الحواس السليمة مثل  
 السمع والبصر والذوق والشم واللمس والشرط في السمع ان  
 يكون الخبز صادقاً وكل حس يفيد العلم اذ انتقل فيما وضع له  
 اذ لم يكون هناك مانع والثاني ما يحصل بواسطة العقل وهو  
 نوعان احدهما يسمى بديهياً والآخر استدلالياً وعلم الله منزله  
 عن هذه الاقسام قال الشيخ ابو منصور رحمه الله في حد العلم  
 الالهية يتجلى به المذكور من اقامة هي به والحكمة بالحققة بديهية  
 والسنة على ضده والحسن والقبح والوجوب ثابته في  
 بعض افعال العبد عقل وروى الشرع يدرك بالعقول انما يرد  
 الشرع بالامر والنهي في كثير من الافعال بناء على ذلك الحس والقبح  
 والوجوب كشكر المنعم وكفران الله قال رضي الله عنه ذكر سيدي والي  
 نور الائمة والدين محمد بن عبد الله بالرحمة والرضوان في بعض  
 نصائفه وليس يجب وجوب الايمان بالعقل ان يستحق الثواب  
 بفعله او العقاب بتركه قال رضي الله عنه معناه ان يعرف استحقاق

سبح في ذكر الحق معونة الله تعالى على العبد واجب باعتبار العقل



واعتبار الشيخ

الثواب بعينه والعقاب بتلك انهما لا يعرفان الا بالسمع  
ولكن تيسره عند غرضه في ترجيح في العقل في ان الاعتقاد  
بالمناجاة او في انكاره وتوحيده لا يخرج من اشتراك غيره  
بحيث لا يحكم العقل انها بمنزلة واحدة وكذا الشكر قال رضى الله عنه  
وما ذكره الله لا ينافي تعلق الثواب والعقاب بالفعل وتركه قبل  
ورود الشرح بل ذلك ثابت عند اكثر اهل السنة ومعرفة الله  
تعالى يحصل تارة بالعقل بتوفيق الله تعالى بدون واسطة الرسول  
ويجوز الاجتهاد للعلماء فيما لم يكن فيه نص من النبي والامير  
او ائمة الهدى الاجتهاد والمجتهد يخطئ ويصيب وانما لا يعاقب  
اذا اخطأ فيه بل يشاب ويحب على العالم تعليم الجاهل عند الحاجة  
اليه ويجب تعليم علوم الدين وانما كفره في ذلك بدعة وترك  
التعليم فسق والتعدي في حقائق الدين والشرعة غير مبررة  
لا يكون مخاطبا بخطط ايات الشريعة فالم يبلغ واليه يترك الخطر  
وارتكاب المنال لا يكون فاستقوا واحا المرام حتى العاقل فمهل هو  
مخاطب بالايمان بالله تعالى ومعرفة قبل البلوغ اختلفت اصحابنا فيه

واختار الشيخ

واختار الشيخ

انعام ابو منصور رحمه الله تعالى اذا احسن الامتنان لا يحفظ  
يكون مخاطبا وعليه كثير من ائمة العارف وما رواه النعماني  
اسلام قول الشيخ واصحابه ان الله تعالى لا يعلم  
في الارواح ارواح الا في الاثني عشر  
بأحداث الله تعالى لكل جسد روح خلق له لا يدخل  
في غيره لا في اثني عشر الاولي في الارحام ولا في الاثني عشر  
الجسد بل كل الروح في الجسد عند استواء خلقه  
الجسد فيسقط فيم ما قد رآه من غيره ثم يقسم منه ويمنسكه  
حيث يشاء الى او ان البعث ثم يرسله الى جسد ذلك  
ولا يرسله الى غيره وفي الاحوال التي للارواح بعد انقضاء  
لها عن الاجساد كتب الاخبار والآثار ولا يختص بعقيد  
اهل السنة شي من ذلك فينبغي للمؤمن ان يمتنع عما جاء  
ويحل علم ذلك الى الله تعالى في صفات الانسان  
الحواس السليمة مثل السمع والبصر والشم والذوق واللمس  
من ابواب العلم ولكن السمع سبب العلم بالآثار من غير

فصل



وبالحج عنه لا بد من وصف الصدق وان يحاطق اسم المستوح  
 على كل امر منها وانه هذا النوع من قبل وحقائق الاشياء  
 ثابتة والعلم للانسان ثابت وافعال العباد باسرها مخلوقة  
 الله تعالى كذا كان او ايماناً طاعة كان او معصية وتروى عن  
 ابن حنبل انه قال ابو حنيفة الله تعالى خالق وخالق افاعي  
 العبد غير مجبور في فعله وما يفعله انما يفعله بقدرته واختياره  
 وما اختاره العبد واكسبه فذلك مراد الله تعالى الى الله تعالى  
 وعاشا وان الا ان يشاء الله وما يفعله العبد فهو فعله حقيقة  
 لا محاراة وافعال العباد مخلوقة الله كسباً لهم وفعل العبد مقارن  
 لا استقلال لا قبله ولا بعده ولا استطاعة من حيث سلامة الآلة  
 حارة مستقيمة على الفعل وهي شرط لصحة التكليف قال محمد بن الحسن  
 عن ابن حنبل لا عن ابي يوسف عن ابن حنبل في الجاهل الصغير اذا  
 امره ان يقاتل طالق ان لم يقاتل غداً ان استطعت قال هذا على الصحة  
 لا لا يرضى ولم يمنع السلطان او شيء لا يقدر على ان ياتيه فان عجزه  
 استطاعة القضاء بين يمينه وبين الله تعالى ولا للعبد قدرة الا

والاعدام

كفهاست

والاعدام والملك في الايمان ثابت للانسان حقيقة باثبات  
 الله تعالى له ذلك من غير زوال الملوك عن ملك الله تعالى والمتوالدات  
 من احوال القادوس ما يعقب الافعال من الآثار كلها يخالف تعالى وايضا  
 لا يصح للعباد في شيء منها وانما يجوز اضافته الي كسبه بطريق  
 التمسك كالملك عند الرب وغير ذلك والقدرة الواحدة صالحة  
 للتعلم المتضادين على سبيل البذل كالطاعة والمعصية عند الحقيقة  
 هو جعل القدرة كالات وهما صالحة لهما لان نفس الفعل من حيث  
 الحركة لا يتصف بالطاعة والمعصية وانما يشبه ذلك من جهة الامر والهي  
 وذلك ونحو الفعل كالحجة بالجهة لله تعالى وغيره واجال العباد  
 قدرة مشقوقة لا يزداد ولا ينقص ولكل انبى اجل واحد المقبول  
 ميتت باجل لا باجل غيره ولا يجوز احدية يستكمل رزقه ويستويه  
 والله المعنى القول المشي في العالم وما فيه كل موجود سوى الله تعالى  
 فهو مخلوق بايجاد من السموات والارض والجنة والنار والعرش  
 والكسبي والروح والعلم والملائكة والجن والانس والشیاطين وما هو  
 مايم ينسب اليه من المعاني والصفات خلقهم ابتداء عن اصل مادة

فقد قيل ان رزق كل شيء  
 انفسه في رزقه  
 فانفسه في رزقه  
 فانفسه في رزقه  
 وانفسه في رزقه



ولا موجود لهذه الاشياء غيره والجسم الذي لا يتغير  
ثابت ببقية العقل وهو الذي يسمى جوهرًا وأقل  
الجسم هو المكبات والاعراض غير الزوايا قائمة  
بالزوايا وانما هو مستحيل البقاء ويستحيل وجودها  
سابقة على محالها او منقطة عنها فلا يجوز قيام بعضها  
بالبعض ولا يجوز ان يكون عرض واحد صفة لذاتين

وليس جزء من العالم باقداً لا باقداً الله تعالى والعالم  
خلق في مكان وامايات <sup>في</sup> حقيقة باثبات الله تعالى

والاستشفاة بالادوية مشروعة وانه سنة الانبياء

واثره ظاهر وكذلك العين والسمع حق ولها اثر ظاهر

من تليق الاعيان والاعمال صفات ذلك يكون بايجاد الله

بايجاد الله تعالى بواسطة كسب العبد والمكسوبات

والموجودات باسبها منسوبة لله تعالى وليست اليه شرطا

لشيء ذلك التيسير منها قال الله تعالى وان من شيء الا ايسره

لحمده ولكن لا يفقهون تبيينهم الآية وبأسرها

عارفة

فصل

عارفة بوصفانية الله تعالى كما اخبر الله تعالى عن الهدهد وبقية  
وقوتها الآية <sup>فصل</sup> في التوابع قال اهل السنة المعدم

فصل

ليس بشيء جابر ان كان او مستحيلا او العدم لا يجوز ان يكون له صفة و

المعدوم معلوم عند اهل السنة وهل يقال الله ربه المعدوم <sup>والله</sup>

هو الاختراع والمقدور والمرعي فقد ذكرناه والمعدوم بهل يوجد

بامور قال اهل السنة والصحيح الامر للمعدوم يصح على تقدير الوجود

ليجب عند الوجود والايجاب ان يكون في التكوين والمكون والمعدوم

هل يصح ملوك الاصح انه لا يصح ملوكا والله الهادي القول الثالث

في الانبياء عليهم السلام وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في صفة الانبياء

عليهم السلام وبيان مجراتهم ارسال الرسل حكمته من الله تعالى باطلاع

اهل الايمان وعلى قول بعضهم واجب من الله ببقية الحكمة وهو المختار

الرسال هو المختار ابرون من عبادة الله على غيرهم المبعوث للدعوة الخلق الى الحق

وتكلموا في عدوهم والمختار ما قال الامام ابو منصور رحمه الله لا حاجة لهم

لنا الى معرفة عدوهم في الايمان بهم نؤمن ان اولهم آدم وآلهم نوح وآلهم

عليه وسلم وما بينهما من الرسل والانبياء كانوا على الحق والصدق



عددوا منهم بالايمان قارا كما في امي حصة لهم على عدد يمتل ان يكون  
 اكثر من انفسهم فيكون في الايمان نبوة بني اوي شهادته في بني  
 بني وانهم صاعدون فيما اخبروا عن الله وما انزل الله عليهم من  
 الكتب فهو حق واما التواهم من الحجرات وهو ما يظهره الله تعالى ان  
 ثلاث العادة على ما يدعي النبوة آية له صفة عندنا والمنكرين في  
 وجهه <sup>من</sup> على الايمان <sup>بما</sup> بطله <sup>من</sup> والهاء للبيان لا للتأنيث وما نقل  
 انه طوفان لوج وايرادنا على ابراهيم عليه السلام وعصاه موسى  
 وضروها حيث <sup>من</sup> وتيمان وانطلاق الي وانفا <sup>من</sup> بالاء <sup>من</sup>  
 ضرب موسى العصا اياهم واحياء الموتى بدعا <sup>من</sup> وفي الشجرة هذه  
 الجبل فهو حق وليس من باب الخيال بل على حقائق وجدوا الله  
 فتولا آية <sup>من</sup> رسالهم <sup>من</sup> وكل يعرف انه نبي قطعوا والايمان يجمع  
 انهم في الايمان فرض على اهل السموات والارض وكذلك ايمان  
 البعض منهم بالبعض فرض عليهم كغيرهم وكذلك ايمان الرسل بما  
 انزل فرض عليهم والطراوة لا تصلح نبية وما كان نبي انني قطعه  
 بحسب اهل السنة والجماعة وانهم رسل انبياء قد يكون نبي ويكون  
 رسولا

فذلك  
 ولا يكون

رسولا والرسول من يدعي نبوته الي مقابلة واليه والرسول لا يجوز  
 ان يكون في نفسه خلل وعار انت امرأة نبي قبل لكن يجوز ان تكون  
 كفرة ومال الانبياء يكون على الترتي في اليمين معناه انهم اعلي  
 حاله ارفع مكانا ومكانهم عند الله تعالى في اواخر اعمارهم خيرة من  
 اولها وهذا بعض ما قيل في هذه الآية والآخرة خير لك من الاولى  
 والنبوة لا تكون بالكسب والارث ومن خصة الله تعالى بها فهو  
 محض وجوز للانبياء الاجتهاد في الاحكام فيما لم ينزل عليهم فيه  
 وحكي كالعلاء من استهم وجوز عليهم غير الصياح في الاجتهاد ولكن  
 يستقيم الله تعالى ذلك ولا يمهلهم كغيرهم من المجتهد لقوله تعالى  
 يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم  
 فان تنازعتم في شئ فمن الامر الى الله تعالى والى الرسول  
 وما اهل الله لك تبني مرضاتهم ارجوا وسائر ما انزل عليه من المعاني  
 عند ادب باب نزولها من هذا القيل ولا يجوز عليهم الخطا والسيئات  
 في وقت تبليغ الوحي من الله تعالى الي خلقه قال الله تعالى سنقرئك فلا  
 تنسي الا ما شاء الله والانبياء وان كان بعضهم افضل من بعض ولكن لا

ولا يكون

لا يجوز التفضل من غير التوقيف كما روي عن النبي عليه السلام  
 قال لا تفضلوا علي شي يوسق قيل اي لا تفضلوني من تلك  
 انفسكم والرسول افضل الانبياء واولي الغم لا وعي عبد  
 ورسوله الى خلقه افضل الرسل وشيئا محب بن عبد الله بن عبد  
 المطلب افضل اولي الغم وعي عبد الله ورسوله الى خلقه محاب  
 من مريم بن عبد الله وكذلك عزير بن عبد الله ورسوله الى خلقه  
 لا خلقه والله الهادي في صفة الانبياء عليهم  
 السلام وما يجوز عليهم وحالا يجوز الانبياء عليهم السلام معصومون  
 عن عقوبة الكفر وكذلك عن حكم الكفر بتبعيت ابايهم واصهارهم  
 قالوا بان ارواح الانبياء عند الدخول في الاجساد يوقنونهم  
 الله للاستدلال على واحد ائمة جل جلاله تمكينهم من الايمان  
 للاستدلال على حتى يؤمنوا باختيارهم عند الاستقرار في  
 الاجساد وقال بعض الناس جاز ارسال من اكن بغدا  
 الكوفة على مسألة الموافقة ولكن صرح انه لم يفعل والحق ما  
 ما ذكرنا واما الكباير فالعصية ثابتة لهم عنها بعد الوحي  
 عند خاتمة

في قوله لا تفضلوا علي شي يوسق  
 اي لا تفضلوني من تلك  
 انفسكم

نفس

عند خاتمة اهل الاسلام وادراك العصية عن المعافاة  
 ثابتة عند اهل السنة يقال بعضهم يجوز عليهم الذل  
 قيل لا يطلق عليهم بهذا اللفظ كيلا يشبههم انهم زلوا  
 نحو الحق الى الباطل وان كان المراد منه ترك الافضل والايان  
 بالفاضل قال الشيخ الامام ابو منصور لا يجوز ضمهم ترك المأمور  
 اتيان المنهي عنه قصدا ولكن يجوز ضمهم ترك الافضل ثم  
 انهم معصومون عما يشبههم وينسقط قدرهم من الصفات  
 الذميمة نحو البخل والكذب والاهو واللعب وما ينفر  
 الخلق عنهم من الجرائم والبرص والجنون وما يحل باداءه  
 سائلة نحو النجم والكمج بخلاف العبي فانه يجوز عند العامة كسبه  
 انهم عن يعقوب وابيصة عينا من الخن فهو كطبيع الى  
 قال القاه علي وجهه فارتد بصيرا ولو كان شيئا من تلك اليه  
 قيل الوحي لزال وقت الارسال كما فعل بعقده لسان حوكة  
 موسى عند سوره احلل عقدة من لساني فقال قد اوتيت  
 سؤلك يا موسى وان صري عليهم مما يجوز عليهم من الذم

حسنات السالكين  
 حسنات السالكين

داود بن ميمون



كان الرجوع والتوبة فقط عام عنهم عند التوبة والتوبة  
 ويكون ذلك سببا لرفعهم حالهم عند الله عز وجل وزيادة  
 منوحيهم من عظم الله تعالى وجل جلاله وتعالى عليهم في أنفسهم  
 وما يجري عليهم من هذه الجلالة لا يجري عليهم من عظمي  
 وشهوة قال الشيخ ابو منصور العنبري لا تنزل الجنة  
 ومعناه لا تنزل على النجاسة ولا تنزل عن المعصية بل  
 بل يحل على الجبر ويرجعه عن التوبة مع بقاء الطاعة الاختيار  
 تحقيقا لا ابتلاء <sup>في الملائكة عليهم السلام</sup>  
 الملائكة عباد الله المطهرون عن الارباب والنجاسات والعبادة  
 الله تعالى المعصومون من المعاصي ولا تنزل في  
 عبادة الله مخافون مما ابتلي بها الانسان من الاكل والشرب  
 والنوم والحديث والتوالد والتناسل وانهم غير موصوفين  
 بالذكورة والانثى وانهم ليسوا بجنس انساني بالتحريم والبراءة  
 الاركان والطاعات من غير عظمة ولا شهوة ولا توالد قال  
 الله يتجشون الليل والنهار لا يفترون <sup>تعالى</sup> ولا جعل الله تعالى بعضهم

فصل في الملائكة

رسلا الى خلقه قال الله تعالى جعل الملائكة رسلا وبعضهم  
 على علمية وفكره وبعضهم رقبيا على بني آدم وكما شأنا لعمالهم  
 وبعضهم مؤكل على اقامة مصالح البشر حافظا مما يطول ذكره  
 كما جاء في الآثار وقيل انهم يختصون في عيتمات العبادات فبعضهم  
 في القيام وبعضهم في الركوع وبعضهم في السجود ولكل واحد منهم  
 مقام عند الله تعالى لا يعكروا قال الله تعالى خيركم عندهم وعابدا  
 له مقام معلوم ومحبهم في الجنة وعداوتهم كفر وكلمهم مخلوقون  
 يجوز عليهم الموت وقد جاء في الآثار ان الله تعالى يمتد لكل  
 منهم <sup>سبحه وتعالى والتعظيم والتعظيم</sup> وليس لهم في اجنية اهل الجنة نصيب وغير محتاجون  
 الى ذلك وليس لهم من الله وعد بالروية وانهم مع عظم قدرتهم  
 وشدة سطوتهم في اقتدارهم الى الله تعالى وعجزهم في قدرته  
 مثل الانسان بل اضعف حيوان من خلقه وانهم مع كثرة عبادتهم  
 لا يؤدبون حق الله الذي عليهم كما روي عنهم ما عبدناك حتى حبا  
 ذلك وخواص بني آدم افضل من جميع الملائكة وخواص بني آدم افضل  
 من عوام الملائكة وخواص الملائكة افضل من عوام بني آدم هو المختار

ان الله تعالى جعل  
 الملائكة رقبيا على بني آدم  
 محتاجين



والمراد من العوام من بني آدم القاهل والاولياء  
 لا الخيار والعوام اما الجن فمهم المخاطبون بالعقائد  
 وبعض الشرائع وذكر في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس  
 للجن ثواب والله اعلم واما العقاب فلا شك في ثبوت  
 للعصاة منهم قال الله تعالى ولقد زررنا لجن كثيرا  
 كثيرا من الجن والانس القول الرابع في بيان محمد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الايمان به  
 عليه السلام هو محمد بن عبد الله رسول الله عز وجل الى خلقه  
 ففصله علي جميع رسله وانبيائه ارسله بالحق وارشاد  
 الحق وهدايتهم وانه عليه السلام مبعوث الى جميع  
 الملائكة من الجن والانس والشياطين واطاعة فرض  
 على اهل السموات والارض وجميع ما اوتي به من الله  
 فهو حق وصدق وما اظهر الله تعالى على يديه من المعجزات  
 كخروج الخبز عند مفارقتها وانشقاق القمر بشارته  
 الصبح ونسج الماء من بين اصابه الى غير ذلك كان حقيقة  
 بآياد الله

فصل

بسم الله الرحمن الرحيم

بآياد الله تعالى لا خيالا ولا يتوهمها جعله آية دليلا لعباده  
 علي صدق رسالته والقرآن ينظمه ومعناه بهجزة رسالته  
 باقي الى اخر الزمان من غير تغيير والخلق كلهم عاجزون عن  
 الايمان بمثلها وبسورة من مثله وانه خاتم الانبياء ولا يرسل  
 نبي بعده الى قيام الساعة واما نزول عيسى بن مريم  
 اخر الزمان فتثبت لكذبا قالوا يكون علي شريعة نبينا ويعمل  
 ويدعو الناس اليها كواحد من علماء امتهم ولا يفرق اليوم العلم  
 علي الناس الا بشريعتهم والصلوة علي النبي عليه السلام قالوا علي  
 مراتب فرض وسنة ومكروه اما الفرض فعند سماع اسمه  
 او مرة في المجلس وبعد هاسته اذا اتى المسجد وعند  
 الخطبة وقراءة القرآن مكره وكذلك عند ترويح الساعات  
 واستحسانها وكذلك في جميع المناسبات والاعيان في الاسواق  
 لا سيما في المناسبات واستكثار الحج والايصال الى الانبياء وتخليص  
 بعض من الضحاة والرسول الله بالصلوة من شعار اهل البيت  
 والله الميعن **صل** فيما جاء به عليه السلام من الله



عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في عظم ما جاء به علم السلام  
 من الله تعالى في الدين من حيث أو أتم الاعتقادات ثم العبادات  
 والمعاملات والحرور وللاذات اما الاعتقادات فمعلمها  
 الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبعث الموت عن  
 احوال الآخرة اما العبادات فمعلمها الصلوة واليام  
 صالح والجهاد واما المعاملات فمعلمها المعاملة في المائت  
 كالبيع والاجارات والمناكحات كالشروع والتطبيق  
 والمناصاة كالعداوي والشهادات والاقضية والامانة  
 كالودائع والعواري والشركات كالوصايا والمواثيق  
 واما الحرور فمعلمها حد التلاني النفس كالتصا  
 والدية وحد تعرض المال كالقطع والصلب وحد  
 هتك الحرم كالجم والجلد وحد تنقيص العهر  
 القذف كالجلد ورد الشهادة وحد الرجوع عن  
 الدين كالقتل للرت اما الاداب فمعلمها اداب  
 العبادات كالسنة المطلقة والهيئات في العبادات

والأقضية  
 كتاب في العبادات  
 كتاب في العبادات  
 كتاب في العبادات

في الادب المعاشرات

وللاذات المعاشرات كالعبادات والتعاري والتهاني  
 واداب المعاملات كالمدانيات والعكوك والشهود واداب  
 الينا فاة كمنظ الانسان في حراسته الاركان والاحتياط في  
 كل والمشارب واداب التاديبات كالتعديرات وتاديب  
 العبيد والصيان الي غير ذلك مما آتي به عليه السلام مما يشهد  
 العقل الصحيح باشتغال علي قرب من الحسن ووجوه من الحكمة  
 في ذلك حتى ثابت واما جميع ما آتي به من القريض فليس الا ان  
 كما كانت في عمره وهي فريضة علي كل عاقل اذا استبحر عنده  
 شرائط الوجوب ولا يسلخ العبدية المحبة والقربة من الله تعالى  
 ودرجة تستقطب هذه الوظائف ما دام حيا في الدنيا ومن  
 يدعي ذلك فهو زنديق والحاد فان افضل خليفة الله في  
 الدنيا الانبياء والرسل ولم ينقل عنهم مثل هذا قال الله  
 تعالى عن عيسى بن مريم وأوصاني بالصلوة والزكاة ما  
 وامت فلم تستقطب عنهم فمنهم أولي وأما الكفار  
 فلا يقتضون عليهم وظائف الشريعة من الصلوة والزكاة

كتاب في العبادات

والصلوة والادب المعاشرات



وعنه ذلك عندنا الاقرار بالايان والايان عن تصديق  
 القلب قال ابو حنيفة في مسلة تزوج الكافر معتدا  
 الغير اذا استلما محبتا علي ابي يوسف ومحمد بن الحنفية  
 لا يمكن اثباتها حقا للشرع لانهم لا يخاطبون بحقوق الشرع  
 والله الموفق في المعارج **فصل** في المعارج ومخرج نبينا  
 محمد صلى الله عليه وسلم حتى ثابت اسري به الله تعالى من المسجد  
 الحرام الي المسجد الاقصي كما اخرج سحابة الذي اسري بعبد  
 الآية ثم من المسجد الاقصي الي السموات العلي واوحى اليه  
 اوحى واره بنفله من الآيات ما اراه كما قال لقدر ابي من رسول الله  
 آيات ربه الكبرى وكانت هذه الاسوال باسرها في يقظة  
 لا في حال نومه عند اهل السيرة لان امر المعارج خصوص ما كره  
 في الآيات من الاسري لو حمل على الرويا لا يكون فيه كثرة من مرتبة  
 لرسول الله فانه عام في حق العباد والامكار معاجل عليهم السلام  
 بدعة وليس بكفر واختلاف القسامة ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اهل راي ربه مسلة المعارج ام لا نقل عن ابن عباس انه سئل  
 عن ذلك

فصل

الاسر

عن ذلك فقال ربه وسئلت عائشة فقال ما رايه والمشاراة  
 تشاهد بقلبه دون عيشه واليه الاشارة بقوله ما كذب الفؤاد  
 ما راي واختلفا فيه في وجود الروية تلك الليلة اجماع منهم علي  
 الجواز لا محالة **فصل** في بيان فرائض الشيعة  
 اول فريضة علي العاقل الاقرار بالايان والتوحيد عن تصديق  
 القلب حتى يصب فائزا بالجنة عن الخاود في النار ويصير  
 معصوما عن الهلاك في الدنيا كما قال عليه السلام امرت ان  
 اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لها عهوا  
 مني وماؤهم واسوالهم الحديث ثم يقول شيع الاسلام  
 كالصلاة والقيام والحج والجهاد الي غير ذلك ثم اداء الفرائض  
 في اوقاتها الصلوات الخمس بشرائطها اولها الطهارة  
 وهو غسل الوجه واليدين الي المرفقين ومسح البراس  
 وغسل الرجلين الي الكعبين ان لم يكن لابس الخفين وان كان  
 لابساً فرضه المسح دون الغسل ثم الصلوات في اليوم والليلة  
 في اوقاتها والوتر فرضه في البيحيفة عملا ويصل الظهر والعصر  
 عند

فصل



والعشاء في الحضر اربعاً وفي السفر اثني والمغرب ثلاث في كل حال ومن فاتته صلاة من هذه الصلوات لا يخرج عنها عمدتها بالتوبة ما لم يقضها ومن ترك صلاة من الفرائض عمداً من غير استحلال لا تكفير ولا كفارة فاستقام وترك الصلاة بالحاجة من غير عذر من تشعير اهل البعثة و كذلك ترك السنن المؤكدة ويقتدي في الصلاة بكل امرئ بركان او فاجر وان كان فاجراً فجعده علي نفسه لا يؤثر ذلك في منع الجواز قال عليه السلام صلوا خلفي كل بر وفاجر ولكن الاقتداء بالمعنى اولى ثم اداء الزكاة من كل ما تبي درهم خمره وراهم فرض ومن كل عشرين مثقالاً بنفسه مثقالين بعد حولان الحول وان كان عروضا للتجارة وهوي وفي عشرين مثقالاً فكذا ذلك ويجب في حلي النسا اذا كانت من ذهب او فضة عندنا خلافاً للشافعي نحو السوار والخلخال اما اللؤلؤ والفرونج وما اشبهها فلا يجب فيه شيء واذا دخل رمضان وهو صحيح مقيم في مكان عليه صوم الشهر وجب بيت الله عز وجل فرض علي من استطاع في العبرة

في الصلاة

في الزكاة

في الصوم

في الحج

في الزكاة مرة واحدة ويشترط المحرم فيه وجوب الحج علي النسي زيادة علي الاستطاعة والحيف من النسي لا يصح ولا يصليان وعليه من قضاء الصيام اذا قدرن عليه دون الصلوات وطلب علم فرائض الاسلام فريضة على كل مسلم ومسلمة وكذلك طلب الحلال بالكسب المشروع لكفا في معيشته واهله تعففاً عن السؤال فيضة والزيادة علي ذلك للفضل والاحسان الي خلق الله تعالى غير مكروه اذا كان بسبب مشروع والجهاد فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقي اها التغير ومعناه المجاورة بالكفار وفعالهم عن بيعة الاسلام اذا قصروها والعباد بالله وعند ذلك يفترون عينا علي كل مسلم ان يجاهد وكل مسلمة ان يجاهدت بغير اذن زوجها وعلي العبد ان يجاهد بغير اذن مويا ورعاية حقوق الوالدين والاعتناء عن عقوبتهما من الفرائض وطاعة الوالدين والامام المسلم عاذاً لا كان او لم يكن فيما لم يكن ما تخافون وما ثبتت في الشيعة من الاحكام فقوله من الفرائض سواء علم وجه الحكمة او لم يعلم كسح الخنق والقييم وكثير من افعال

سنة



الحج كرمي الجار وافعال الحج والرجل والاضطباع والسعي  
الى غير ذلك ومن الحكمة الظاهرة في جعلها طاعة وخلوها  
عن الاعراض الانسانية واخفاء الحكمة فيها العقول والاطهار  
للحن في الانقياد والاستسلام من بعض الخلق لادامه تعالى  
والخضوع لاولو هيئته **فصل في مسائل المتفرقة** صور  
العبادات من الغرائض والنوافل وان كانت تتناسب  
تكون لاسرر معانيها ولكن من تهان بصور العبادات  
تقاعدها وادعي لنفح حصول معانيها من الحضور والخشوع  
واكتفي بها فهو ضرب من الاباحه والايحاد والاكتفاء بصور  
العبادات والطاعات والتهان في معانيها من غير الاضطرار  
والخشوع من خضار القلب تقاض وديعة والعبادات اذا اذ  
بشرائطها يحكم بجوارزها ومعناه السقوط عن الذمة اما القبول  
فلا يحكم به العبادات اذا اذيت مع تفرقة الباطل ونفلة  
القلب فهي معتبة ايضا في الشيعة وله اثار جميلة في الدنيا و  
الآخرة ومطلق امتثال الامر يكون طاعة وان لم يعلم القبول القول

فصل

والعبادات الطاعات والتهان في معانيها من غير الاضطرار والخشوع من خضار القلب تقاض وديعة والعبادات اذا اذ بشرائطها يحكم بجوارزها ومعناه السقوط عن الذمة اما القبول فلا يحكم به العبادات اذا اذيت مع تفرقة الباطل ونفلة القلب فهي معتبة ايضا في الشيعة وله اثار جميلة في الدنيا والآخرة ومطلق امتثال الامر يكون طاعة وان لم يعلم القبول القول

الخامس

فصل

الخامس فيما اخص به النبي عليه السلام من الآخرة وفيه ثلثة  
فصول **فصل** في سوال القبر والعذاب فيه السوال  
في التبرح ثابت ومعناه انه تعالى يحيي الموات ميت بعد موته في  
القبر باعادة الروح في الجسد او بدون للاعادة ويامر با  
السوال عنه عن عقيدة الاسلام كما هو المشهور والتلقين  
في هذه الحالة مشروع عند كثير من اهل السنة ذكر الشيخ  
الزاهد رحمه الحق ابراهيم بن اسماعيل الصغار في كتاب التلخيص  
المسئلة والطب الكلام فيها ولم يذكر في التلقين بعد الدفن خلافا  
بين اهل الاسلام وما قيل في قوله لقنوا موتاكم اي الذين قرب  
موتهم نسب الي اهل البدعة مطلقا والسوال في القبر عند الجمهور  
من اصحابنا عام لهذه الامة وللسائر للائمة السالفة واما السوال  
الاشياء في القبر ذكر في التلخيص ايضا الاصح بين الملاقاة من بني  
ذلكم قال وما جاء في الادعية عن رسول الله من الاستعاذة عند  
عذاب القبر فتذكر ان لا يوجب تحققة الاستعاذة من سوء العذاب  
وسوال الختم على السعادة كما اجر الرب عن يوسف توفني مسلما



والحقيقي بالصالحين اما السؤال للاطفال من اهل الايمان  
 في القبر فروي جيب عن الفحاح عن ابن عباس انه قال  
 انهم يسألون عن الميثاق الاول وقدرته روي عن النبي  
 عليه السلام انه لقن ابنته ابراهيم بعد الدفن قال لم قل  
 ابني هذا دليل السؤال وحجة علي من لم يري التلقين بعد  
 الدفن اما اطفال المشركين فذكر في التلخيص ان التوقف  
 في سوالهم اولي عند ابي حنيفة روي علي قول من جعل خدالا  
 بل الجنة ينسألون كسائر اطفال المؤمنين والدعاء والصدقة  
 والزيارة لها اثار ومنافع فصل الى اهل القبر وتعد  
 بعض العصابات في القبر بايصال الالام والتعب الى ابدانهم  
 بعد اعادة الروح اليها وايصال الروح والراح الى ابدانهم  
 ان الاقيام من اهل الايمان علي الوجه الذي يريد الله  
 ذلك حق ثابت عند اهل السنة قال ابو حنيفة هو من انكر  
 القبر فهو من الطبقة الجاهلية والله العاصم  
 في حشر الاجساد يوم القيامة اتفق اهل الاسلام ان الانسان

الاجابة في حشر

لا يهل

لا يهل بعد موته بل يحشر ويحيى لاهل يوم القيمة صغيرا كان  
 او كبيرا يجمع الله تعالى الاجزاء التي كانت اجزاء الحسي من لحم وعظم  
 ودم وعصب والي غير ذلك قال الله تعالى جوابا لسؤال الكفرة يحيى  
 العظام وهي رميم قل يحياها الذي انشاها الا انه يحياهم في  
 القيامة ثانيا كما انشاها اول مرة سواء صلبوا في الارض  
 خلقها او غرقوا في الماء او احرقوا بالنار او اكلهم حيوان اخر  
 واختلط اجزاءهم باجزاءهم فالكل في قدرة الله تعالى سواء  
 لا يعجزه شيء وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
 في حق يوم مائة رطب الله تعالى عنه يوم احد لو لا ان الله تكلم  
 يحشر من بطون السباع وانهم يكونون عند الحشر بعضهم  
 الوجوه مشقة وبعضهم مسودة الوجوه مغيرة قال الله تعالى  
 تشيطن وجوه وتسود وجوه وكما يحيى العقلاء الباليين يحيى  
 الحيوان والمجانين حتى السقط عند اهل السنة كما روي عن  
 النبي عليه السلام تنكحوا نكحوا والحديث ثم اختلف اهل السنة  
 فيما بينهم ان السقط من اي حاله يسحق الحشر نقل عن الشيخ

دفنوا

باجزائه

ميسفة

في حشر

في حشر



أبي حفص كبر ان قال من نفع فيه الروح يحشر والافنا وذكر الشيخ  
 اللعام حجة الحق ابراهيم القمي الذي يقتضي مذهب عامة النجاة  
 بنا ان الله عليه عيسى بن مريم واحد يحشر والافلا وهو اليه  
 تجميع الجارية ثم ام ولد وينزل الطلاق المعلق بولادة الولد  
 وذكر ايضا عن ابراهيم النخعي ان مجرد الهيئة يكفي لذلك وعليها  
 نفس قول العامة لا بد من ظهور عضو وكما يحشر الانسان في حشر النجس  
 والشياطين والبهائم والطيور والحشرات قال الله تعالى  
 والوحوش حشرت قال ومن ذاب في الارض الاية وكما روي في  
 الحديث من قتل عصفورا عذبها جاء يوم القيمة ولم يراع حكم  
 يقول سئل هذا فيم قتلتي من غير منفعة وحكم جزء كل انسان  
 كل يوم القيمة معناه لو قطع يد الكافر ثم اسلم يحشر يوم القيمة  
 مع تلك الية ويدخل الجنة وكذلك على عكسها لانها كانت تتبعها  
 في الدنيا وكذلك في القيمة **فصل** في الوزن والنجاة  
 والكتاب والشفاعة واحوال اهل الجنة والنار قال الله  
 تعالى والوزن يومئذ الحق يوزن اعمال بني آدم خير كان  
 او شر

الجنة

فصل

53 او شر  
 والكتاب حق وهو ما كتبت فيه اعمال بني آدم خير كان  
 او شر قال الله تعالى ام يحسبون اننا نسبحهم وهم  
 بلي رب سبلنا لهم انهم يكتبون الاية ويعلمون كتاب المؤمنين  
 انهم وكتاب الكافرين بشما لهم ومن وراء ظهورهم  
 بعد ذلك حق كما قال تعالى فاما من اوتي بيمينه فسوف يحاسب  
 حسابا يسيرا الاية والشفاعة حتى ثابت يوم القيمة وهي  
 الاستغفار في الدنيا لمن هو بها فالانبياء والرسل والاولياء  
 والتائبون من المعاصي والراغبين من اهل الايمان والبراءة  
 الجنات المستحقون للدرجات بهم الشفاعة لاهل الجاهل  
 والكبائر من اهل الايمان قال الله تعالى في حق الكافرين فاما لهم  
 شفاعة الشافعين فيانهم اثبات منفعة الشفاعة للمؤمنين  
 صيانة لغاية التخصيص عن البطلان ويجوز ان يغفوا الله تعالى  
 بفعله عن بعض الجناة من غير شفاعة الشافعين وبقيهم  
 احمر كما روي عن الله تعالى يقول يوم القيمة ذهبت شفاعة  
 الشافعين وبقيت رحمة ارحم الراحمين في حديث طويل

او شر

اي يرى ان



البعض علي قدر جناياتهم كما قال الله تعالى يعذب من  
 يشاء ويعفو من يشاء ويدخلهم الجنة لا تحصى وما ينفضل  
 الله به في عباده المؤمنين في الجنة صنفان صنف جعله  
 الاعمال وصنف يتحصن فضلاً من الله وكرماً وان كان جعل  
 الله تعالى ما جعل جزاء محقق ففضل منه لان العبد لا يتحقق  
 علي مولا هم شيئاً بخير منهم اياه ولا يجلد مؤمن في النار ولا يخرج  
 كافراً من الجنة وعاقبة اهل الايمان الجنة وعاقبة اهل الكفر  
 النار لا محالة ولا فناء للجنة والنار مع اهلها البتة وبها  
 مخلوقتان اليوم واختلافوا في فناء اهل الجنة والنار  
 فيما بين النفتين قبل دخول اهل الجنة فيهما وبها  
 الجنة والحور وخزنة النار والسكوة عن ذلك احوط  
 ولا شك في ذلك عند الجمهور وعند  
 من لا يبين الجنة والنار لا طفال المشركين  
 خدم اهل الجنة والاصح ما عليه امام المسلمين ابو حنيفة  
 رحمه الله عليه من التوفيق في حالتهم قال محمد بن الحسين للسائل  
 عن اطفال المشركين

وعند البعض

للسائل عن اطفال المشركين كان ابو حنيفة رحمه الله يثق عنده  
 فكذا اقول انا الا انا اعلم ان الله تعالى لا يعذب احدا الا بذنب  
 وذكر في كتاب التخليص ان ابا حنيفة توفيق في اطفال المشركين  
 وفي رواية في اطفال المشركين والمؤمنين ذكر الحاكم الشيرازي  
 المني في اطفال المشركين من علماء الامة نحو يونس ومحمد  
 وغيرهما قالوا اطفال المؤمنين مع ابايهم اهل الجنة  
 ان الله تعالى ادخل صبيان المؤمنين ومجانينهم الجنة غير  
 طاعة سبقت منهم يكون حكمه وموابا ما تعذيبهم بالثأير  
 القيامة غير جرمية سبقت عنهم فلا يجوز منه عند الجمهور  
 لا يلقى بالحرمة لانه بتسوية بين المسي والمجني في دار  
 الجزاء وذلك لا يحسن منه في قضية العقل والله اعلم القول  
 السادس في الامامة وفيه فصول ثلثة في الامامة  
 وعقائدهما نصب الامام علي الخاق فرض من فرض الله تعالى عند  
 اهل السنة هو الذي يقوم بالمصالح المأخوذ بها ودين من تربية  
 الايتام واقامة شعائر الاسلام كالجمعة والاعياد ورعاية

فصل







ارتكب الامام كبيرة استحق العزل عندنا وعند الشافعي شيخنا  
وما كان شرط للقضاء خوالية والعقل والبلوغ والابسلام والبر  
كونه فهو شرط للامامة وشرط اخر وهو كونه قريشياً ويجوز اما  
المفخول مع قيام الغافل وطاعة الامام في غير معصية الله تعالى  
فرض والخروج عليه بوجه وفصل لا كان اوله يكن راوي الفقيه  
فيسبق محمد بن ابراهيم ابوالليث عنه ابي حنيفة رضي الله عنه لا يري  
الخروج علي السلطان في شئ هو ولا اصحابه والله اعلم  
في الخلفاء الراشدين اولهم ابو بكر بن ابي قحافة كان اماماً حقيقاً  
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه افضل الخلائق بعده وبعد  
الانبياء وبعده عمر بن خطاب وهو افضل الائمة بعد ابي بكر بن  
انكر حقيقة خلافتها يكفر علي القول المختار ولا انعقاد الاجماع  
من الصحابة علي صحة خلافتها وبعده عثمان بن عفان كان علي  
الحق وهو افضل الائمة بعد ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما علي  
المختار وبعده علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان علي الحق وهو  
افضل الائمة بعدهم ومن خالفه كان خطيئاً باغياً وعلي هو المصيب  
علي الحق

المفخول  
هو الذي يخرج  
عليه من غير  
اجماع

فصل في الخلفاء

افضل الخلائق  
محمد رسول الله  
عليه السلام  
ثم اولو العزم ثم  
الانبياء ثم خلفاء  
الراشدين ثم  
العشرة المشرفة ثم  
الصحابة ثم التابعين  
ثم الائمة بعدهم

في حق علي بن ابي طالب  
هو المصيب  
في حق علي بن ابي طالب  
هو المصيب

لا وهو افضل الائمة بعدهم ومن خالفه كان خطيئاً باغياً وعلي هو المصيب  
بعد عثمان وقال ابو يوسف عن ابي حنيفة افضل الناس بعد رسول الله  
عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم اجمعين  
في سائر الصحابة وجميع السلف اصحاب نبينا افضل  
الخلق بعد الانبياء عليهم السلام ولا يعادي احد منهم وما سلفي  
من امر معوية مع علي فهو خطيئته وعلي هو المصيب ولكن لم  
يخرج لما روي عنه من الايمان لا يحمل الشتم واللعن عليه لما روي  
عن علي بن ابي طالب اخواننا بقوا وكذلك نسكت من لعن يزيد بن معاوية  
هو المختار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في المختار  
لا تتخذوه هم غرضاً من اجدي فمن احببتهم ويحبيهم اجبتهم  
ومن ابغضهم ابغضني ابغضهم وذكر في اختلاف الفقهاء  
قال ابو حنيفة ان علياً كان مصيباً في حربه ومن قاتله علي  
الخطيئ ونسكت عن قتال زيبر وعائشة وذكر في الاجماع  
وذكر في نوادر هشام عن محمد بن عبد الله قال ان ابا بكر وعمر افضل  
من علي وقال ابو يوسف لو قال رجل لا اسب احد من اصحابي  
فكان

فصل



انبي على الله تعالى عليه وسلم الا ان عليا اصحابه الى من ابي فلهذا  
 جاء بعد ذوقه <sup>صاحب</sup> وذكر في المثنى في ابي حنيفة من اهل  
 السنة والجماعة قال من فضل ابا بكر وعمر وحب عثمان وعلي  
 وكرامة النكاح غيما بين العبد من شجار الروم افضل  
 صحت الروايات ان عائشة <sup>صاحب</sup> تهر في المعنى مع النبي عليه السلام  
 كان بين العبد وبين ينظر فيكم بعين الاجلال لا يخفى ان  
 رسول الله وانصار دينه نصر الله بهم دينه وظهره على الايمان  
 كلنا بجاههم في رزقناه وما نقل عنهم من الافعال ما لو  
 انتقص فينبى العاقل المتحكمة في ذلك اما تفويض امرهم <sup>صاحب</sup> على  
 الى الله واما التاويل الصحيح للايقين بهم وان لم يمكن فالظن  
 بكرم الله تعالى التجر وزعمهم اما بتوهمهم او فضلائهم فان  
 لم يكن هذه الجملة فالسكون احسن واولى فان الانسان  
 لا يسأل يوم القيمة عما ساق من اسلافه قال الله تعالى تلك  
 امة قد غفلت لهما ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا  
 يعملون ولا يتهاونوا باحد من علماء الدين من التابعين ولا

المتقنة

من بعدهم

ولا من بعدهم خصوصا من كان من مقتدي بابي حنيفة  
 والشافعي وغيرهما ومن بعدهم من علماء الاسلام من اهل  
 التقوى ورحمهم الله تعالى وروى عن عبد العزيز بن ابي  
 داود انه قال بيننا وبين الحق ابو حنيفة من احبه بعلمه  
 من اهل السنة ومن ابغضه فظن انه مبتدع القول السأ  
 في كرامة الاولياء وفيه فصل الاول في الكرامة حقيقة  
 الكرامة للاولياء حق ثابت في ماهية الكرامة وانها النوع وما  
 اختص اهل السنة بتجويها ان يظهر الله بدعاء الولي او بدونه  
 دعائه لاجله امرنا قضا العادة اجابة كيم او كرامة كاري  
 في حق صاحب سليمان عليه السلام انه اتي بعريس بلبق من  
 ساقه بعيدة بدعاية كبريان النبي بكتاب عذ وكقطع المسافة  
 البعيدة بزمان يسيرا كما نقل عن بعضهم وكما روي في المعراج  
 في حق نبينا قال الله تعالى هو الذي اسرى بعبد له لا وفاء  
 لا يفرح في محبة الانبياء لان المنجوة تقارن دعوة النبوة والولي  
 الولي النبوة يكفر فلا يسبق اهل الكرامة وكل كرامة لولي فهو حجة

انبي على الله تعالى عليه وسلم  
 الا ان عليا اصحابه الى من ابي فلهذا

القول السأ

عن بعضهم



وهرمان علي صدق النبي الذي ينب ذلك الولي اليه ومن اقر  
 بالكرامة يرجى له بينهما ويكون الولي في خطر من العاقبة كرامة  
 المؤمنين والنبي مامون العاقبة ولا يكون الكرامة الا للمسلم تقى  
 وشر وما ظهر الفاسق والمبتدع فهو مكروا مستبرأ  
 ويجوز ان يعلم الولي انه ولي ويجوز ان لا يعلم بخلاف  
 النبي فانه يعلم قطعا بانه نبي ويجوز من الولي ان يظهر  
 الكرامة لا شتر شتر ليكون عون له علي تحمل اعباء المجاهدين  
 في العبادات وترغيبا اليها لا اجبارا وفيها انما اخبار الله  
 تعالى عن صاحب سليمان انا نيك به الاية فصل  
 في اوصاف اهل الكرامة من كان مؤمنا بآله ورسوله مقرا  
 بوحدة الله جاز ان يسمى ولي الله تعالى وان كان الا  
 اولياء في الدنيا في عرف الناس لهم قوم مخصوصون لهم  
 انهم مختلفون في صفاتهم واحوالهم وهياتهم ونباه  
 منهم مثل العفل والجون والبلوغ والصبي والذكورة  
 والانوثه والفقر والغني والعلو والذل والنجس  
 والانس والجن والانس والجن والانس والجن

فصل

والانوثه

والشهوة

والشهوة والحفة والكسوة ويكون منهم في كل عصر  
 وزمان ويسمى ابدال الان بعضهم خلقا وبعض ولا يسلط  
 احد منهم وان على شانه لدرجة الانبياء ويجوز للفاسق  
 اذا تاب ان يغير وليا ذكر كرامة كالكافر اذا آمن اذا الفسق  
 اسئل من الكفر وهذا لا فضل الا للامم القول الثاني  
 في ماهية الكفر قال هو وانما اوردت القول ايضا حالها بية  
 الكفر لان اتمام السعادة في اتباع الحق واجتناب الباطل  
 وكلاهما متعلقان بالعلم ولهذا سال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ربه عز وجل اراءة الباطل باطلا كراءة الحق حقا ثم ا  
 الكفر تكذيب الله تعالى فيما اخبر وانكار وجوده وانكار  
 العالم وبعضه واشبات الشيك او الولد والفا حجة او تكذيب  
 رسله فيما انبأوا او احدهم او تخيير رسله او واحد منهم اوردوا  
 من اوامر الله عز وجل او تخييراه عظيم الله تعالى او احلال الحرام  
 عليه في التحريم نحو الزنا واللواط وشرب الخمر والربو والسرقة  
 وقطع الطريق واكل مال اليتيم واكل الميتة والخير والادوي وقربان

والشهوة

والشهوة

والشهوة

القول الثاني

والشهوة

القول الثاني



الحائض واستحلال هذه الجملة كفر وتحقيقه عز وجل  
 وزيله من الملائكة والناس وتحقيق القرآن مكتوبا  
 كان او قراة وتحقيق الكعبة والشرعة والعمارة  
 وهذه الجملة كفر ومن انكر وطيفة سن وظايف الشريعة  
 التي ثبتت عن رسول الله بطريق التواتر كعدد ركعات  
 الصلوات وعدد صيام شهر رمضان سوي يوم الشك  
 وتعيين اوقات الصلوة وتعيين شهر رمضان للصوم  
 وتعيين زمان الحج وتعيين البيت للحج هذه الجملة كفر  
 فيما كان له حكم حكم الكفر وعالم يكن من آمن بظاهر  
 الايات والاخبار ولكن اخطأ في التأويل وذلك لا يخل  
 مرادين وله وجه آخر في اللغة ويؤول تأويله الى خبر كتاويل  
 القديرة في قوله فضل سن يث بتسمية العبد ضالا او اذ  
 فعل العبد عن يوم قول الله عز وجل خالق كل شيء فاعلم  
 لان في اضافة القياح من افعال العباد الى خلق الله  
 تعالى ترك التعظيم الى غير ذلك من تأويل اهل البعد  
 لا يوجب

فصل

لا يوجب التكفير اقاما كان علي الفدية من هذه الجملة  
 كتاويل اهل القراء مطمة اية الصلوة والحج وغير ذلك من  
 النصوص بغير هذه الافعال المعروفة وتأويل فلاسفة  
 ايات الحشر على حشر الارواح دون الاصل وتأويل  
 الجنة والنار والاجنة فيهما على المحبوبات والمكروهات  
 العقلية دون الحسية في هذه الجملة كفر مخرج نفوذ بالله  
 وكذلك قولهم في ان الله تعالى عالم بكمالات العالم دون  
 جنائاته كفر مخرج لان فيه اضافة الجمل الى الله تعالى بنسبة  
 وكذلك الروافض من قال منهم نبوة علي رضى الله عنه او شريكه  
 او غلط جبرئيل في الوحي لا شك في كفرهم انا تفصيلهم  
 على غيره من الصحابة فذلك بدعة ومن  
 في التوابع اعلم ان لاهل السنة في الايات والاخبار المتشابهة  
 ليقان احدهما قبولهما والتجنب عن تأويلهما وتفويض  
 تأويلهما الى الله تعالى مع تنزيهه جل وعز بما يوجب التنبيه  
 وهو طريق سلفنا الصالحين والثاني قبولهما والبحث

فصل

اعلم ان افعال الكفر من جنس واحد  
 وان كان في اقسام كثيرة  
 بالاجماع والافعال  
 فكيف عرفت  
 لان الجملة  
 بعينه



عن تاولها علي وجه يليق بذات الله تعالى موافقا  
 لا يستعمل اهل الله من غير القطع بكونه مراد الله  
 تعالى وهو طريقة الحق اسلم وطريقة الخلف انكم  
 الله الموفق في النصيحة ينبغي للمؤمن  
 يجب كل كتاب عن الخواطر الكروية التي  
 لو تمكنت في انفسهم عقيدة يكفر بها او غرمة  
 فوقع في حيرة او سوء ظن يزرعي بها الناس في الخواطر  
 باسرها لا كما بها في الانفس ككفرها كان او معصية  
 ما لم يشتر في طلب فيصير غرمة او ظنا فيكون كفرا او  
 تشا ومن يميز لسلف الصالح ان الانسان اذا سمعت  
 حكمه يوجب في التكفير لا يتسارع الي تكفير المسلم لجوار  
 ان جرة عليه من قصدة او لم يعلم معنى لفظة اما اذا علم ولم  
 يعلم انه كفروا او في دار الاسلام لا يعذر ويكفر الا ان  
 يكون من الغرابة التي يندر سماعها ويثبته تعلمها كذا  
 على سبيل الاجمال ثم سمع اسما من غرائب

اسما منهم

النشأ  
يبداء  
شأن  
در اسلام

اسما منهم فالكفر كونه نبيا لا يكفر ويكون مسدودا  
 من اهل القبلة من اهل الايمان وان كان يكفر بعضهم اهل  
 الستة لانه شتم وذلك لا يوجب التكفير الا اذا جاز اليه  
 الي التكفير لما روي من حديث عبد الله بن حنبل فان  
 تكفير الملقب بالايات والمصلي الي قبلة اهل الاسلام امر عظيم  
 غير ممكن لان لا قرار والعلو والاقامة لا تحاسب لاركان الشريعة  
 ولا لاثبات شرعية علي الايمان واجب العمل بها فلا يتحرك الابعار  
 يساوونها في الدلالة وكيف يكون هيئا ومعنى التكفير اخبارهم  
 استحقاق الجلود في النار وحرمان الجنة في الاخرة وابطال العترة  
 في النفس والمال في الدنيا علي تقدير الايمان وابطال الكساح  
 وامتناع جوار الكساح وغير ذلك وعند تعارض الادلة اختي رجحة  
 في التتويي يعني غير معصوم النفس والمال معصوما او من اختيار  
 يترفع معصوما الصوم معصوم النفس في التتويي والتلوي  
 وفيه اعتبار الشبهة في رد العقوبة المجازي القول التاسع في  
 الايمان والاسلام عند اكثر اصحابنا الايمان تصديق بالقلب

اعلم ان ما كان عند الخلف من الاشياء  
والاخبار كان في الاشياء



فحب وهذا القول مروي عن أبي حنيفة وهو اختيار الشيخ  
 للإمام أبي منصور والحسن بن الفضل الجلي والاقرار شرط اجراء  
 الاحكام عليهم في الدنيا عند هوانا حتى لو صدق الله تعالى  
 بقلبه ولم يقر به بل انه فهو مومن عند الله كافر عند الناس في  
 احكام الدنيا كما لما في في صفة والايمان والاسلام واحد  
 حق الكرم وان كانا مختلفين حقيقة واختلف كما قال الله تعالى قالت  
 الاواب ايها قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وما في الحكم فلا  
 يكونان متغايرين لان المؤمن الذي لا يكون مسلما والمسلم  
 الذي لا يكون مؤمنا لا وجود له في الشرع ولا حكم له في الآخرة  
 والايمان في عظمة عند الله تعالى لا يساويه سائر الطاعات  
 في ايمان المتكبر وانما صحيح لان ركن الايمان موجود <sup>بما يشاء</sup>  
 منه وهو التصديق لما هو قول ابي حنيفة وسفيان الثوري  
 وما لك والا وراعي والشا فعي واحد بن جليله والظاهر من  
 مذهب الشيخ الامام أبي منصور وكثير من ائمة السلفي وهو  
 الايمان المتكبر ان نشاء ابن في البعاري والجبال وبلغ  
 سيدا

الحق هو الذي لا يتغير  
 والاشياء هي التي تتغير  
 والاشياء هي التي تتغير  
 والاشياء هي التي تتغير

فصل

ولم يبلغ شي من اخبار الرسل من الايمان والشرعة فانه  
 شخص بما يقتضيه عليه اعتقاده فصدقه من غير تفكير <sup>وهو مقتله</sup>  
 فاما شيخنا الله تعالى عند روية صانع اوراقه <sup>وهو مقتله</sup>  
 بلا اوريدا صفة يصف الله تعالى بكمال القدرة ويعلم ان لا  
 تعلق لبيده لا فزاع <sup>هو لئلا</sup> والصانع لا بقدرته فهو خارج من  
 هذا التعريف <sup>هو لئلا</sup> في نفي الزيادة والنقصان عن  
 الايمان لا يزيد باعمال البر ولا ينقص باعمال الشك <sup>لانه</sup>  
 تصديق والاعمال لا يتغير ويلزم من هذا ان لا يكون الطاع  
 من الايمان وانها حقيقة وراء الاعمال وان كان الاسم قد  
 على بعض الطاعات اذا كان جائزا الارادة بجميعها لكونها  
 على تصديق الاتي بهما وقد يسمى الله بالاسم مدلولها كالتقدير  
 والرحمة والعلم والخلق يقال في هذا الكتاب علم ابي حنيفة اي  
 ما يدل على علمه او يكونها دالة على تصديق المحقق في الاخبار كما  
 لتحقيق والتكريم الي افعال الدال على الحضرة والكرم ولكن لما  
 كان الفلاح المطلق هو السعادة الابدية المطلوب من الايمان

ن  
 صديق م

فصل



منه طاب وجهه والتصديق الذي هو قائم بالقلب والاقرار به  
 علي الاختلاف فان مطلق ذكر الايمان ينصرف اليه دون غيره  
 وقد قال ابو حنيفة في كتاب العالم والتعلم قد فضل الله تعالى  
 الايمان عن العمل بقوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 عطف الاعمال علي الايمان والمعطون غير المعطون عليه والاعمال  
 وان كان لا يزيد ولا ينقص ولكن روي عن محمد بن  
 اكره ان اقول ايماني كايما جبريل ذكره الناطقي في الاجناس  
 قال له وما ذكر ابو حنيفة في كتاب العالم والمتعلم يدل  
 علي انه لا يكره فانه قال اكنست تعلم ان ايماننا كايما نعلم لانا  
 امنا بكل شيء امننت به الرسل عليه السلام ولهم علينا الفضل  
 في الثواب علي الايمان وفي جميع العبادات لان الله تعالى كما فضلهم  
 بالنبوة علي الناس كذلك فضل كلامهم وصلواتهم وبيوتهم  
 ومساكنهم وجميع امورهم  
 عن الايمان ولا ينبغي للمؤمن ان يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى  
 بل يقول انا مؤمن حقا ذكره الشيخ الامام حجت الحق الصغار  
 في كتاب

في كتاب

في كتاب

في كتاب  
 لرجل المؤمن

في كتاب تلخيص الدلالة عن ابي حنيفة انه قال لرجل مؤمن انت  
 قال لا ادري قال ابو حنيفة به اهكذا تقول اذا سالك منك  
 في القبر فيكي الرجل ويرجع عن قوله قال ابو حنيفة فارحمت  
 مثل عار حمة والاستثناء اما تسمع للاستقبال دون الحال  
 لا يقال انا حي انا رجل انت الله تعالى واختلاف ابي حنيفة  
 في قوله اموت مؤمن انشاء الله تعالى ذكر الامام حجة الحق الصغار  
 رحمه الله في كتاب الفصول في علم الدين وقال اما ادخل الايمان  
 في حق الموت فالصواب ان يقول اموت مؤمن حقا انت  
 لان الله تعالى قال فلا تموتن الا وانتم مسلمون  
 في نفي النسخ عن الايمان وسائر المعتقدات ان النسخ لا  
 يجري في الايمان وفي سائر المعتقدات ولا في الاخبار  
 وانما يجري في الاحكام الشرعية كالخبرية علي هرة  
 الامة بعد ان كانت حلا لا لئلا تلبس ببقية وكانت  
 الغيبة علي صدرها وكالفريضة تسبكت بغيرها وكالتقوى  
 الي البيت المقدس بالتوجه الي الكعبة والايضا بالمواظبة

ما اخبر الله تعالى كقصة يوسف  
 روي وبنوهم صلوات  
 الله عليهم



والايمان كعموم يوم عاشوراء من زمان الى غير ذلك مما لا يحصى  
 ولا يجوز ايضا للاختلاف في المعتقدات قال تعالى شيء لكم  
 من الدين كما لا يخفى من ذلك لانه فاما الاختلاف في الشايخ فيجوز  
 الله تعالى لكل جعلنا منكم شيعة ومشيئا جاء والله اعلم  
 في شرايط ايمان ومن شرطها الخيب قال الله تعالى الذين  
 يؤمنون بالخب فاذ ارتفع الخيب الخيب عن شيء وما  
 لا يقبل الايمان بذلك الشيء لان المرعي لا يجري فيه الاخبار فلا يجري فيه  
 التصديق والايمان بالباس من الموت لا يقبل لان اية القبر في  
 الخيب الى الايمان قال الله تعالى الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين  
 الآية وقال مطايع يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الاية  
 والتميم من اهل الكفاية من اهل الايمان عند الله تعالى اهل السنة  
 في هذه الاحوال بدوهم في فهم فتح التوبة في اولها واما الايمان في التوبة  
 فلا يقبل الا ان كان الاختيار بايات القهر كما في ايمان الباس والتميم  
 الكلي في غير ما ومن شرايطها العقل والاختيار حتى لا يصح ايمان

بغير علم

النائم

النائم والمجنون والمكروه والمكروه وان كان ايمان المكروه صحيحا  
 استحسننا عند البعض في حق الجبر على العود الى دين الاسلام  
 بدون العقل على تقدير الاضرار على البردة ولكن فيما يخص  
 الاحتكام الدنيا دون السعادة في الآخرة كما في العكس اطلاقا  
 على الكفر لا يشترط في الآخرة وان كان لا يدري في الحال ومن شرط  
 اطمئنان ان يكون خائفا من الله راجيا اليه اعتقادا معناه انه  
 كما يعتقد صاقا في وعده فليعتقد هذا اهلا ان يجري وان  
 يخاف منه ومن شرايطها التوحيد والاسلام وقد يجوز ان  
 يقبل من المكلف حقيقة الايمان المنفك عن حقيقة الاسلام  
 والتوحيد لكن بشرط سلامة القلب عن اضدادها كايان  
 المقلد الذي في شيا من الجبل وكذلك التوحيد والايمان  
 من شرايطها قبول الاسلام وكذلك الاسلام والايمان  
 من شرايطها قبول التوحيد كما المعرفة فليس من شرايط  
 حقيقة الايمان وقد يكون المعرفة بالله قائما مقام حقيقة الايمان  
 والاسلام وقد يكون حكم الكل مرتبا على المعرفة لكن بشرط سلامة

في الايمان على ما لا يخفى من ان الله لا يقبل من لا يقبل في الدنيا

والايمان على ما لا يخفى من ان الله لا يقبل من لا يقبل في الدنيا  
 والمؤمن المقيم  
 المقتضى  
 على النفس



القاب علي اضداد الايمان والاسلام والتوحيد كعرفه  
 الذي علي شانه في الجبل الذي لم يمتلئ الدعوة ومن مشا  
 في طهر التبت حتى الاديان كلها لمن تليق بخير دين الاسلام  
 مشا في طهر التبت بشيد في القرية حتى لو كان عازرا علي الكفر  
 بعد ماية التي سنة يكون كافرا في الحال وعزيمة الكفر وان كان  
 كسرا او كمن عزيمة الايمان لا يكون ايمانا وهذا الكتاب يفيق عن بيان  
 في عزيمة الطاعة طاعة وعزيمة المعصية معصية كمن  
 دون الطاعة والمعصية المقدم عليهما في الثواب والعقاب  
 والردة بعد الايمان مبطله جميع احوال الباطل كباطلها الا  
 ولا يكون مبطله احوال النكر لانه من باب الكرم وهو لا يحسم يستحق  
 ثم لو عاد الي الايمان فالمودي علي حالها لان الايمان انما يبطل  
 الكودي الذي لم يقع في حرفة الايمان اما التي ارتكب كبيرة في حرفة  
 الايمان فلا يبطلها كالجاني في الحرم وكالمجتهد للايمان وليقل  
 الايمان شرط صحة الايمان قبل الزوال وكذلك بقاء التوبة ليس  
 ليصح ما قبل الزوال في بعض اوصاف الايمان وارشاد  
 الايمان

فصل

الايمان القائم بالانسان مخلوق كاي صفة وهو غير متناهية  
 كما قلنا انه لا يقبل الزيادة والنقصان وفريضة الايمان لانه يغني في  
 الجمل وقد ذكرنا ان ما كان من قبيل الاعتقادات لا يقبل النسخ  
 بخلاف وظائف الشريعة كالصوم والصلاة وغيرها فانها ترتفع  
 عن اهل الجنة والنار الى الابد والايمان كسب العبد وخلق الله  
 تعالى فيه ولا يطلق اسم العارية علي الايمان ولا يصح شيء من احوال  
 خلفا عن الايمان بخلاف سائر العبادات كالتيتميم والطهارة  
 والسجدة عن الغسل والاياء عن الاركان في الصلاة والكافر  
 اذا اسلم يغفر له جميع ذنوبه وخطاياها متغية كانت او كبيرة  
 الا ما كان من ذلك يتعلق بحقوق العباد وذلك يرجع من فعله  
 عروجه ايضا والكافر اذا دعا الله بهل يستجاب له قال بعض  
 الشيخ لا يجوز منهم الشيخ الامام ابو الحسن الرستغري قال  
 بعضهم يجوز منهم الشيخ الامام ابو القاسم الحكيم ابو نصر الدبوسي  
 والصحيح المختار ان ما كان من قبيل الاعطاء يجوز وما كان للاكرام  
 نقول ليس لك لا يجوز قال الله تعالى اجرا عن ابليس رب انظرني  
 الي يوم القيمة

التوبة والاعتراف  
 والاسم والاعتراف  
 والاسم والاعتراف



الى قوله ان من المظهر في قال السيد الشهيد <sup>عليه السلام</sup> <sup>في</sup> ومن ثم انظر  
 الى ان لا يثبت الايمان ولا يقبل الله الطاعة الا من مؤمن <sup>حقيق</sup>  
 ولا يثبت علي <sup>عليه السلام</sup> وكل مؤمن عالم بكفره ومؤمن حقيقته وان علم  
 ان كذا من كفره من بعد <sup>اي بعد الايمان</sup> فثبوتها وكل كافر عالم بكونه فهو كافر  
 حقيقته وان علم الله انه مؤمن في الشك <sup>اي في حال الشك</sup> والسعيد قد يشك في  
 قبيح عدو قدير <sup>اي في حال الشك</sup> في القضاء والقدر وكل مؤمن بعد  
 موته مؤمن حقيقته بالايمان الحقيقتي كما في حياته حال نفسه و  
 غفاته وكذلك الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام <sup>الجميع</sup>  
 رسل وانبياء حقيقته لا حكم الا ان متضمن بصفة الايمان  
 والنبوة هو الروح وانه علي حاله لا يتغير بالموت والاسم علي الجسم  
 شامل في طريق التبعية لا بطريق القيام وانه باق والمقر  
 بحكمه الايمان بحكمه بالايمان ولا يحكم له بالعاقبة وكذلك الحكم  
 بفكره الكفر بحكمه بالكفر ون العاقبة ولا يجوز ان يقال لمؤمن  
 محسن او كافر محسن هذا من اهل الجنة او النار الا لانبياء  
 ومن اجتمع عن عاقبة امره كالعشرة المبشرة بالجنة من نبينا محمد  
 عليهما السلام

عليه السلام وكذلك لا يحكم علي اهل القبور بالجنة او النار  
 الا من سبق ذكرهم وكل مؤمن عند مؤمن آخر مؤمن حقيقته  
 الحقيقته معناه انه حاكم عليه بالايمان علي حقيقته الايمان دون  
 الحكم الحالي عند الحقيقته كاطفال المؤمنين والحكم الحالي عند  
 الحقيقته قد يمتنع في الآخرة ولكن بشرط خلوص القلب عن كل شيء  
 بغير الايمان كما يحكم بالايمان علي الاطفال والمجانسين من اهل  
 الايمان احرار اذا كان متصفا بالفسد فلا يكون نافعاً في الآخرة  
 كما يحكم علي اهل النفاق واليه الهادي <sup>في حكم</sup>  
 صاحب الكبيرة من اهل الايمان وهو مؤمن مذبذب مفسر  
 علي الذنب كان الحكم فيه لعلم الغيوب ان يشاء يغفر وغفر  
 فضلا منه وان يشاء عذبه علي مقدار جنايته بعد الامن ولا يكفر  
 مؤمن بجميعة الله تعالى وان كانت كبيرة ولا يزول عنه اسم الايمان  
 كما سبق في حديث ابي عبد الله بن ابي حمزة ولا منكر بين اهل  
 الايمان والكفر ولا يلحق صاحب الكبيرة ولا يسمى كافر <sup>اي الواسطة</sup> ولا مؤمن  
 ولا منافقا الا لمطيع الله تعالى بحجة التصديق والحق والجارود

فصل



التوبة على نفسه واللعن والتسمية بهذه الاسماء ترك اعتبار  
 بجهة التوبة وتلك الصفات من ذلك لا يجوز وذكره اللاتمة  
 السخري في شرح سيرة الكبير بن الحسن عن حفص بن عمر  
 الحلبي عن ابي الحسن صاحب المجلد انه قال في مرثية النبي  
 مات في حديثا كنت اكتبكم اكتبكموه ولولا ما حفي في من امر  
 الله ما حذرتمكموه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكفروا  
 بآلائكم وان علموا الكباير وصلوا الصلوة مع كل امام والصلوة  
 على كل ميت والجهاد مع كل امير وعن ابي حنيفة راح الله قال من  
 قتل نفس بغير حق او سرق او قطع طريقا او جرا او شرب الخمر او  
 او سكر فهو مؤمن فاسق وليس بكافر وانما يعذبهم الله  
 بالنار ويخبرهم منها بالايان وعن ابي حنيفة راح الله سئل عن  
 يوم من ولا يدعي ولا يصوم فلا يعمل من هذه الاعمال هل يتغير  
 ايمانه بشئ قال هو مؤمن ان شاء الله تعالى عذبه وان شاء  
 رحمه ويجوز ذهاب السيئة قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن  
 السيئة معناه انه يعفو عن السيئات بحسنات اما لا يجوز

الكتاب

بالحسنات

ان تبطل

ان تبطل الحسنات بشئ المعاصي الا بالكفر وما ورد  
 في الاخبار والايات في اغتياب الصائم والحسنات  
 المستمرة وايدائه الفقيه في بعض تلك الافعال المراد  
 بهما ذهاب الاجرة والله اعلم والتمت في الاخرة دون  
 بقي الجواز في الشئ كالغيبة في الصوم والمنية في الزكاة  
 ويقال خلق هذه ولافعال عن هذه الاشياء شرط القبول  
 كالحديث في الصلوة اما الحذر واكلم الحسنات فالمراد منه  
 والله اعلم منعه الانسان من الانسان الذي يتعلق بحكم  
 بحقوق الاخوان ومعناه الحد اذا قام بالشخص في فيه  
 اقامة حقوق الاخوة في الدين ومن تاب عن كبيرة صحته توبة  
 توبته مع الاضرار على كبيرة اخي ولا يعاقب بها في الاخرة عند اهل  
 السنة والجماعة ومن تاب عن الكباير لا يستغني عن توبة الصغائر  
 ويجوز ان يعاقب بها في الاخرة كالكباير قبل التوبة الا ان يكون  
 صغائرها تواب وفروع الكباير مثلا كالقبلة والنظر والنفس  
 في الزنا اذا حد او تاب عنه يغفر الصغائر تبعها وكذلك القادر

في كتابه في بيان  
 في بيان

والايوان



علي الرضا اذا اشتهى عنه خوف من الله عز وجل واخلاقا لانه ان  
 ينفذ ما سبق منهم مما دونه من الصفات الخواص والنفوس والغير  
 وهو ما يصلح ان يقال في معنى قوله تعالى ان يحبوا كتابا من كتبهم  
 من قبله فكل من سبواكم وقد قيل في ان المراد منه الكفر والنجاسة بها  
 الا انهم قد اختلفوا في كبريائهم فمنهم من قال انهم لا يصلحون  
 وسكونه في حجة عليه والتركيب الكبري ان ينفذ عنها غير كل فرض  
 عليه قال ومساكنة ختمت الكتاب بها وهو ان الله تعالى كما يقبل  
 التوبة من القادر القوي حال قدرته وسلطانه علي الجرائم والخطا  
 ثم يقبله بفضله عن الضعيف العاجز عن المعاصي فالقدرة على  
 التوبة ليس بشرط القبول التوبة خلافا لما يقوله بعض الناس  
 وهو باطل واليه الاشارة بقوله عليه السلام في حديث طويل  
 في آخر من تاب قبل ان يغمر غمره تاب عليه ولا شك ان تلك الى الله  
 حالة العجز عن الجمع على الاطلاق والكاشف للخطا عن وجهه  
 الجاهل ان الركن في باب التوبة انها هو الندم وحده العزيمة  
 عند الجحمة وبها من العجز الضعيف الذي خرج الامر منه  
 انتم

والله اعلم بالصواب  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام  
 على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

انتم  
 والممل والعفو من الله الكريم عن مثل هذا الشخص الرجي  
 واقرب والصفح والتجاوز والرحمة بمثل هذه الحالة الرجي  
 واليق جعلنا الله بفضله قبل ان تقضاء اجالنا من المنقطع  
 انقطاع احالنا من الدنيا من المستقطين عن رقدة الغلة  
 المتعفين عن الذلة والسالكين الصراط المستقيم انه هو الله  
 من الرحيم وهو الهادي الي منارج الشارح  
 وينبغي للمؤمن ان يعرض عقيدته علي هذا المجموع و  
 يجعله اكاما ياتهم به في ايام حيواته وعند ذهابه يستل  
 الله عز وجل ان يثبتهم عليه عند وفاته ويعلم اهله وما  
 وحاشه ذلك وما يريهم بالانفاق صيانة عن الفيا  
 في الدنيا يريهم بتقويم العقيدة في دين الاسلام  
 ومبانيته عن الخبايا والشقا في الاخرة قال الله تعالى  
 وحكاية عن يعقوب عليه السلام اذ قال لبنيه ما تعبدون  
 من بعدي الاية فيستن بسنة الانبياء ويمثل امره  
 الارض والسماء قال الله تعالى قوا انفسكم وابنيكم النار

والسالكين  
 فصل



وقودها الناس والحيارة جعلنا الله واياكم من  
 المستسكين بالعبادة الوثني المتبعين بغير المصطفى  
 وجعل خاتمة عمرنا وعاقبة امرنا على ما اكرمنا به من الدين  
 اذ اكرم الرحمن وصلى الله على خير خلقه محمد والم اجمعين  
 تمت هذه النسخة المسي عقيدة النجاح في يوم الخميس  
 وقت الظهور من شهر رجب

بسم الله الرحمن الرحيم نساك يا رب الابواب  
 التوفيق والهداية الى الصواب في جواب ما قد سئلت  
 بعض اصحاب الارتياب القادحين في العصمة بقمم  
 ام المؤمنين زينب وما نزل فيها من الآية اقول اما قوله  
 تعالى وتخي في نفسك ما الله مبدي وتخي الناس  
 والله راى ان تخي في تعاتبة تهذيب وتاويب  
 صلى الله عليه وسلم طار على ارجلي ترك الاولي والا فضل  
 والاقدام على الفاضل وشكوي حبيب وارثا و"غيب"  
 في الالتماس بما هو لكل واليسق بالنسبة الى عالي مرتبة

هذا هو الكتاب الذي  
 كتبه في شهر رجب  
 سنة ١٢٠٠

الارتياب  
 شكك اقتداء  
 التهذيب  
 الاولي

لا امل ان علي ارتكاب كبيرة او صغيرة وترك خشية الله تعالى  
 حتى يجعل بالعصمة فانه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم كان  
 انبشي الناس وانقيهم ولتوفي هذه القضية حتى يظهر  
 ليس في هذه القضية ما يتمسك به المشوي ونقول ان  
 وتعالى لما اقتضت رفع حكم استموا من ربه واستقر في اعتقاد  
 الناس من زمان الجاهلية من غير ان يكون لهم مستند من  
 الشيع الا لاهية وهو من حمة ارجاج المتبني على المتبني  
 حلائل الائمة الصليية بنا على اعطاء احكام الابن المتبني  
 في العرف المعروف عندهم حتى كانوا يعتقدون حمة نساء المتبني  
 ونباتة واخواته على المتبني كحمة الامهات والافوات والعمات  
 الحقيقية وتعلقت ارادة تعالى باحاطة هذه البدة العينية  
 وازالة هذه العادة العادية المنقضية الى المعاسد الكثيرة  
 على الوجه الاثم بحيث لا يبقى في النفوس عصابة الوفي العلوب  
 كراهية في مخالفة العرف لا غلب الا لاهم لما كان في خرقها و  
 الاقدام على تزويج حلائل المتبنيين من مانع الجاهل العرفي وتوحي  
 برضوان الله